فعالية استخدام السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أ. م. د/ محمد عبدالحليم سرور

أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة مدينة السادات

مستخلص البحث

هدف البحث الراهن إلى التعرف على فعالية استخدام السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وشارك في البحث (٦٠) طفلًا والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦- ٧) أعوام بمتوسط عمري قدره (٦.٧) عامًا وانحراف معياري قدره (٥) أشهر، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طفلًا، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٠) طفلًا، وقد استخدم الباحث اختبار المصفوفات المتتابعة: إعداد جون رافن، تعريب أحمد عثمان (١٩٨٩)، ومقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) إعداد/ مايكلبست ١٩٦٩، تعريب/ مصطفي كامل، ١٩٩٠)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد/ الباحث، ومقياس الاضطرابات اللغوية إعداد/ الباحث، وقد توصل الباحث إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، بينما توصل الباحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الاجتماعية وأبعاده الفرعية، كما توصل الباحث إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاضطرابات اللغوية وأبعاده الفرعية لصالح القياس القبلي، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الاضطرابات اللغوية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة الضابطة، بينما توصل الباحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاضطرابات اللغوية وأبعاده الفرعية.

الكلمات المفتاحية: (السيكودراما – الكفاءة الاجتماعية – الاضطرابات اللغوية).

Abstract:
The research aimed to investigate the effectiveness of using Psychodrama in improving Social confidence and reducing Language disorder among children of learning disabilities, the research sample consisted of (60) children between the ages of (6-7) year with an average age of (6.7) years and a standard deviation of (5) months who divided into two groups: Experimental group which consisted of (30) pupils and control group which consisted of (30) pupils, authors used: ohn Raven's successive matrices test for intelligence, Prepared by/ John Raven, Translated by / Ahmed Osman (1989), The pupils rating scale for learning disabilities prepared by Myklebust,(1971) and translated by Moustafa Kamel (1990) ,The Social confidence scale Prepared by(author), The Language disorder scale Prepared by(author), The results of the research found that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in pre and post-test on Social confidence scale and its sub-dimensions for post-test. The results also found that there are statistically significant differences between the mean scores of experimental group and control group on Social confidence scale and its sub-dimensions for experimental group, While the results found that there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in pre-test and follow-up test on Social confidence scale and its sub-dimensions, The results of the research found that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in pre and post-test on Language disorder scale and its sub-dimensions for pre –test, The results also found that there are statistically significant differences between the mean scores of experimental group and control group on Language disorder scale and its sub-dimensions for control group, While the results found that there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in pre-test and follow-up test on Language disorder scale and its sub-dimensions.

Keywords: (Psychodrama - Social confidence- Language disorder).

مقدمة البحث:

يمر الإنسان بنموه بمراحل متتابعة بدءًا من الطفولة والمراهقة مرورًا بالشباب والرجولة وصولًا إلى الكهولة والشيخوخة، وتلعب مرحلة الطفولة دورًا حاسمًا وحيويًّا في حياة الفرد، فعلى أساس السنوات المبكرة من حياة الفرد تتضح العديد من الملامح الثابتة لشخصيته فيما بعد، ومن ثم فإن الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطفل في مرحلة الطفولة يعد أمرًا حيويًّا للغاية، ويمثل الاهتمام بالطفولة أحد أهم مؤشرات حضارة الأمم حيث يعد مطلبًا رئيسيًّا تفتضيه الحاجة إلى مواجهة التخلف والتحديات العلمية والطبيعية التي تواجه المجتمع الذي يريد لنفسه البقاء والاستمرار، ويعد مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة المهمة في الوقت الراهن نتيجة لاهتمام العديد من الباحثين في مجال التربية والطب والأعصاب، حيث تعد مشكلة صعوبات التعلم من المشكلات الحياتية التي لا تقتصر على مرحلة الطفولة ولا على النطاق المدرسي ولا الجانب الأكاديمي فحسب، بل تتعداه لتصل إلى مراحل حياة الفرد القادمة، التي قد تؤثر في صورة أو بأخرى على حياه الفرد المهنية والمستقبلية والنفسية والاجتماعية.

وتذكر نجلاء إبراهيم (٢٠١٥، ٣٩٥) أن الكفاءة الاجتماعية تعد أحد الجوانب المهمة التي تحدد شكل العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث مدى اتصافها بالدفء والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشرًا جيدًا للصحة النفسية نستطيع الحكم من خلاله على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي، كما نجد أن تنوع أبعادها يكسبها أهمية خاصة؛ حيث تساعد على التقبل الاجتماعي، والتفاعل والتعاون الإيجابي وذلك من منطلق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية سعيًا نحو تدعيم العلاقات الاجتماعية وضمان استمراريتها، ويؤكد عزت كواسة، وخيري السيد (٢٠١١، ٦٣) أهمية الكفاءة الاجتماعية؛ إذ يشير إلى أن مفهوم الذات يتأثر بعوامل عدة، أهمها: تقويمات الآخرين للفرد، وخاصة الأفراد المهمين في حياته، ويظهر هذه التقويمات من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي، وتعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة؛ فمجتمع اليوم في حاجة إلى الفرد الكفء اجتماعيًّا الذي يؤدي عمله بنظام، ويضطلع بواجباته وينهض بما عليه من التزامات من غير حاجة إلى رقابة أو توجيه من جانب شخص آخر، فضلًا عن أن الكفاءة الاجتماعية تؤدي إلى النجاح الاجتماعي، والتكيف السليم، وتدل على التوافق، كما تعد معيارًا للصحة النفسية للطلاب.

وتعد اللغة أساسًا مهمًّا للحياة الاجتماعية، وضرورة من أهم ضروراتها، لأنها أساس لوجود التواصل في هذه الحياة وأساس توطيد سبل التعايش فيها، فهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته، ورغباته، وأحاسيسه ومواقفه، وطرقه إلى تصريف شئون عيشه وإرضاء غريزة الاجتماع لديه، ويشير سعيد عبدالحميد (٢٠١٠، ١٣) إلى أن بعض الأطفال تواجههم بعض الاضطرابات التي تتمثل في اضطرابات التواصل والتي قد تكون ملحوظة في النطق أو الطلاقة الكلامية أو تأخر لغوي أو عدم نمو اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية، الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة، ويمكن أن تظهر تلك الاضطرابات عند الطفل كمظهر فريد، وقد تكون جزءًا من صورة معقدة من الإعاقات المتعددة، كذلك يمكن أن تكون هذه الاضطرابات وقتيه لا تستمر طويلًا، وقد تستمر مع الفرد مدى الحياة، ويشير محمد شعير (٢٠٠٩، ١٨) إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من وجود واحدة أو أكثر من صعوبات اللغة والكلام، وقد تظهر تلك الصعوبات في صورة أخطاء تركيبية ونحوية أو القيام بعمليات الحذف أو الإضافة لكلمات غير مطلوبة، وكذلك قد تظهر عليهم علامات التلعثم أو البطء الشديد في الكلام.

وتعد التربية المسرحية من خلال السيكودراما طريقة تربوية تعتمد على الفن المسرحي أداة لتحقيق أهدافها التربوية، وتحقق أيضًا أهدافًا فنية وجمالية، فالتلميذ في المدرسة إنسان في موقع التحصيل العلمي، حيث يكتسب الخبرات، التي تتشكل منها شخصيته، وهذه المسلمة تعد أساسية في تحديد مفهوم التربية المسرحية، وهي البوابة الرئيسة للدخول إلى فهم هذه الظاهرة التربوية الحديثة، فالتربية المسرحية جزء من العملية التربوية، ويعد المسرح المدرسي امتدادًا لعنصر اللعب عند الطفل، فهو وسيلة تعمل على تكييف النشاط المدرسي بشكل يضمن استغلال الطاقة الكامنة عنده لتمكينه من المشاركة، واكتشاف ذاته وتنمية خياله ومواهبه، خاصة في هذا العصر؛ عصر الانفجار المعرفي، إذ تتزايد المعرفة الإنسانية بصورة مذهلة، وقد أدى حصول تقدم كبير في مفهوم عملية التعليم والتعلم وطرقها ووسائلها إلى تغيير دور كل من المعلم والمتعلم، وأصبح المتعلم محور العملية التعليمية.

وترى هبة سليم (٢٠١٩، ٢٢) أنه قد آن الأوان للتركيز على أهمية المسرح المدرسي الذي يرتكز أساسًا على عنصري الدراما واللعب، حيث إن طريقة الدراما واللعب التعليمية يمكن استخدامها في التدريس في المرحلة الأساسية؛ حيث تعتبر الدراما من الوسائل الفاعلة والتي تعتمد عليها التربية الحديثة في تنمية المتعلمون روحيًّا، وجسديًّا، ونفسيًّا، وذهنيًّا، كونها تعمل

على ترقية المتعلمين وتسليتهم، هذا فضلًا عن مساعدتهم في اكتشاف قدراتهم الإبداعية والجسدية، والعمل على تنميتها وتنمية الخيال ومهارات التفكير لديهم وتطوير قدراتهم على الارتجال، وكلها جوانب تنعكس إيجابًا على المردود المتوقع على المستويين التربوي والتعليمي، فللدراما دور كبير في تنمية التفكير عند الأطفال، بل هي إحدى طرق صنع التفكير نفسه.

وترى أمل حسونة، ومنى إبراهيم، وشيماء محمود (٢٠٢١، ٧٠١) أن السيكودراما وسيلة علاجية تجمع بين علم النفس والدراما، وهى شكل من أشكال الدراما النفسية التي تساعد الطفل على التنفيس عن انفعالاته، وتحديد المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، وإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات من خلال تمثيل أدوار في شكل مواقف لمشكلاته التي تواجهه في الحياة اليومية للعمل على الحد منها.

وانطلاقًا من الأدبيات السابقة، ونظرًا لأهمية هذا الموضوع وعدم وجود بحث –في حدود علم الباحث– تناول أثر استخدام السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم، لذلك يعتبر هذه البحث إضافة جديدة إلى رصيد الأبحاث التي تبحث في السيكودراما والكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم، وسيتم تناول هذه البحث وفقًا للترتيب التالي:

أولًا: مشكلة البحث:

يعاني الأطفال ذوو صعوبات التعلم من تدنّ وقصور في الكفاءة الاجتماعية، باعتبار أن هذه الأخيرة تتضمن مجموعة من المهارات الاجتماعية، فنجد أن الأطفال ذوي الصعوبة التعلمية لا يفهمون الإشارات ذات الدلالة الاجتماعية فهمًا صحيحًا سويًّا، ولا يفسرون كذلك التصرفات التي تصدر من طرف أقرانهم أو من الآخرين تفسيرًا اجتماعيًّا ملائمًا، وهذا القصور لا يؤثر على العلاقات الاجتماعية لدى الطفل فقط بل يتعداه إلى جانب التحصيل الدراسي والأكاديمي، ناهيك عن التكيف الاجتماعي داخل المدرسة أو خارجها.

ويرى طهراوي ياسين، وفقيه العيد (٢٠١٩، ١٣) أن تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم عن طريق البرامج التدريبية أو البرامج العلاجية المبينة على خلفية نظرية، وذات أنشطة متنوعة وأهداف مرسومة بشكل علمي، واستراتيجيات وفنيات وأساليب ووسائل مناسبة، قد أثبتت فعاليتها في ذلك، حيث إنها تحد إلى درجة كبيرة من قصور الكفاءة الاجتماعية، ومن خلال ذلك يمكننا كذلك وبشكل مواز أن نعدل الكثير من السلوكيات الاجتماعية السلبية وغير السوية التي كانت نتيجة لذلك القصور.

ويعانى الكثير من الأطفال في المرحل الأولى للتعلم من اضطرابات اللغة ويتمثل ذلك في عجز الطفل عن التعبير عن أفكاره ومشاعره بما يسمح له عمره الزمني، أو ربما يكون قادرًا على فهم اللغة إلى درجة كبيرة، ولكن ليست لديه القدرة على التواصل، أو أن يجد الطفل صعوبة في تذكر الكلمات ووضعها في جمل لكي يعبر عن نفسه، كما يمكن أن تظهر اضطرابات اللغة لدى الطفل في صورة استخدام مصطلحات لا تنتمي إلى اللغة والتي يكون الطفل اكتسبها من البيئة المحيطة أو استخدام بعض الكلمات من لغات غير اللغة العربية أثناء الحديث وهي ما يمكن أن نطلق عليه التشوهات اللغوية.

ولقد أشار بحث فاطمة علو (٢٠١٦) أن الأطفال قد يتعرضون إلى خلل في تكوين الثروة اللغوية في مرحلة من مراحل حياتهم، مما يؤدي إلى مشكلة لغوية ترافق الطفل في مراحل حياته اللاحقة، ومن هذه المشكلات ما يلاحظ على الطفل من عدم قدرته على فهم اللغة، أو الوقوف على معنى من معانيها أو طريقة نطق حروفها، أو أسلوب عرضه لها أو تشوهات عن طريق استخدام بعض المصطلحات التي ليس لها دلالة في اللغة، ولقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة علاج اضطرابات اللغة لدى الأطفال في المراحل الأولى للتعلم، وذلك بسبب ما تتركه تلك الاضطرابات من آثار سلبية على الجانب النفسي لدى لطفل وعلى علاقاته الاجتماعية، إذ إنها تحد من اندماجهم في المجتمع المحيط بهم، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل إنها قد تحرمهم من العمل في المستقبل في العديد من القطاعات التي تتطلب لسانًا طلقًا ونطقًا سليمًا، حيث أوصت دراسة سامي السيد (٢٠١٧)، ودراسة ويتن (Whitne 2014)بضرورة اهتمام المدرسة بعلاج الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال وذلك عن طريق استخدام برامج علاجية واستراتيجيات تدريسية تساعد الطفل على إنتاج لغة قوية توفر لهم الأساس الضروري لكي ينمو بصورة طبيعية.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على فاعلية السيكودراما كبرنامج علاجي وارشادي وتدريبي مثل دراسة كل من رقية عاطف(٢٠١٦) ، وغادة مؤنس(٢٠١٦)، ومحمد أبو الرب (٢٠١٨)، وان (Ann ,2013)، ولذلك استند الباحث إلى أسلوب السيكودراما في إعداده للبرنامج وتصميمه لجلساته مستخدمًا بعض فنيات السيكودراما منها: المحاضرة والمناقشة والحوار، ولعب الدور، وعكس الدور، والديالوج، وتقديم الذات، والدكان السحري، والتعزيز الايجابي، والنمذجة، ويستخدم الباحث هذه الفنيات كوسيلة لتحسين الكفاءة الاجتماعية وعلاج الاضطراب اللغوية عند ذوي صعوبات التعلم وما يترتب عليها من مشاكل نفسية واجتماعية،

وقد اختار الباحث هذه الفنيات دون غيرها لملاءمتها لعينة ومشكلة البحث، **وتتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:**

- هل تختلف الكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟
- هل تختلف الكفاءة الاجتماعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟
- هل تختلف الكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟
- هل تختلف الاضطرابات اللغوية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟
- هل تختلف الاضطرابات اللغوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟
- هل تختلف الاضطرابات اللغوية لدى المجموعة التجريبية باختلاف القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

ثانيًا: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية.
- الكشف عن الفروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة للكفاءة الاجتماعية.
- الكشف عن الفروق بين القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية.
- الكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الاضطرابات اللغوية.
- الكشف عن الفروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة للاضطرابات اللغوية.
- الكشف عن الفروق بين القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية في الاضطرابات اللغوية.

ثالثًا: أهمية البحث: تم تناول هذه الأهمية من الناحية النظرية والناحية التطبيقية وذلك كما يلي:

أ – الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية فيما يلي:

- ندرة الدراسات التي تناولت موضوع البحث الحالي – أثر استخدام السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم– في البيئة العربية عمومًا والبيئة المصرية خصوصًا حسب ما اطلع عليه الباحث؛ مما يفتح الباب أمام القيام بمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.
- يتناول هذا البحث فئة من أهم فئات الحقل التعليمي وهم الأطفال ذوو صعوبات التعلم الذين يحتاجون إلى المزيد من العناية والرعاية.
- قد تسهم في توفير بعض المعلومات عن السيكودراما كمدخل قائم على مسرح الطفل لتحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ب– الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية فيما يلي:

- إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتحقق من خصائصهما السيكومترية.
- إعداد برنامج قائم على السيكودراما لتحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم
- يمكن الاستعانة بأدوات الدراسة الراهنة في دراسات أخرى لقياس الكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية بأدوات تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

رابعًا: مصطلحات البحث: تتحدد مصطلحات البحث الحالي في السيكودراما، والكفاءة الاجتماعية، والاضطرابات اللغوية، تم تناولهم فيما يلي:

١– **السيكودراما: Psychodrama** ترى آية محمود (٢٠٢١، ٢٤) أن السيكودراما إستراتيجية علاجية وإرشادية وترفيهية تتم في شكل جماعي أو فردي؛ حيث يقوم الفرد بتمثيل الأدوار التي تتناول مواقف في حياته بطريقة تلقائية وإسقاطية من خلال عدة فنيات، وذلك لتعديل سلوكياته غير المرغوب فيها، والوصول لحل المشكلات التي يعاني منها، ويمكن تطبيقها مع جميع الفئات العمرية وجميع المراحل الدراسية.

٢- **الكفاءة الاجتماعيةSocial Competence** : يعرف الباحث الكفاءة الاجتماعية على أنها: امتلاك الطفل ذي صعوبات التعلم لبعض المهارات الاجتماعية التي تمكنه من التواصل الفعال مع الآخرين والبيئة المحيطة من خلال قدرته على الضبط الانفعالي والاجتماعي، وتتحدد الكفاءة الاجتماعية في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو صعوبات التعلم في مقياس الكفاءة الاجتماعية المعد لذلك في البحث الحالي.

٣- **الاضطرابات اللغوية Language disorder**: يرى الباحث أن مصطلح الاضطرابات اللغوية يعني: عدم قدرة الطفل على استخدام المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) وتطبيقها وتوظيفها في حل المشكلات في الأوضاع والمواقف الحياتية اليومية، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الاضطرابات اللغوية المستخدم في البحث الحالي الذي قام الباحث بإعداده لقياسها.

٤- **صعوبات التعلم Learning Difficulities** : عرف الباحث صعوبات التعلم بأنها: ضعف قدرة التلميذ على إتقان كل أو بعض المهارات التعليمية التي يتقنها أقرانه عند المستوى نفسه من الخدمة التعليمية المقدمة، مع عدم ظهور ما يشير إلى اختلاف التلميذ عن أقرانه في النواحي العقلية والحسية والنفسية والاجتماعية.

خامسًا: محددات البحث: تتحدد محددات البحث الحالي في:

١- **المحددات المنهجية:** فرضت طبيعة مشكلة البحث الحالي اتباع المنهج شبه التجريبي، وقد تم استخدام تصميم القياس القبلي – البعدي – التتبعي، والقائم على استخدام مجموعتين متكافئتين من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢- **المحددات البشرية:** تم الاعتماد على مجموعتين من الأطفال ذوي صعوبات التعلم تتمثل في:

- **مجموعة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:** قوامها (١٠٠) طفل من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمدرسة الشهيد شعبان حمزة الابتدائية بسمادون.
- **مجموعة البحث الأساسي:** تتكون من(٦٠) طفلًا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد قسمت إلى مجموعتين هما: المجموعة التجريبية: وتتكون من (٣٠) طفلًا بمدرسة الشهيد محمد الصاوي الأودن الابتدائية بسمادون، والمجموعة الضابطة: وتتكون من (٣٠) طفلًا بمدرسة الشهيد عبدالعزيز البدوي الابتدائية بسمادون.

٣- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

سادسًا: الإطار النظري للبحث: يتناول الباحث في هذا الجزء الإطار النظري لكل من السيكودراما والكفاءة الاجتماعية والاضرابات اللغوية؛ وفيما يلي تفصيل ما ذلك:

المحور الأول: السيكودراما:

يشير كمال الدين حسين (٢٠١٥، ٤٣) إلى أن السيكودراما أحد أهم أساليب العلاج النفسي الجماعي التي أسَّسها عالم النفس النمساوي "مورينو "Moreno، بوصفها علاجية في العشرينيات من القرن الماضي، كامتداد للتحليل النفسي الذي ابتدعه فرويد، لكن إن كان التحليل النفسي يعتمد على حالات فردية، فإن السيكودراما أسلوب جماعي يعتمد على وجود الفرد داخل الجماعة، وتعمل هذه الجماعة على تهيئة الفرصة له للتعبير التلقائي عن مشاكله النفسية، ويتخذ هذا التعبير أَشكالًا ذات طبيعة درامية متعددة بالتعبير اللفظي والأداء بالحركة والفعل، ويذكر محمد أبو الرب (٢٠١٨، ٤٧- ٤٨) أن السيكودراما تتلخص فكرتها في مشاركة عضو المجموعة الإرشادية في أداء موقف تمثيلي من مواقف الحياة، حيث يقوم بتمثيل هذا الدور على المسرح أمام المرشد وأعضاء المجموعة وبعض المشاهدين الآخَرِين، ومن خلال هذا العرض فإنه يكشف عن مشاعره وانفعالاته وعلاقاته وآرائه في الموضوعات ذات الصلة بمشكلته.

ولقد تتابعت الكثير من التعريفات حول مفهوم السيكودراما كل منها يصدر عن زاوية خاصة لرؤية كل باحث، ويعرف سيات (Siyat, 2014, 20) السيكودراما بأنها: شكل من أشكال المعالجة النفسية التي تتم من خلال المسرح وما يتعلق به من دراما وتمثيل حركي وعاطفي، وتعتمد على استخدام التقنيات المسرحية كوسيلة من وسائل العلاج النفسي وتعديل السلوك، ويرى محمد عثمان (٢٠١٦، ١٤٦-١٤٧) أنها أسلوب علاجي يحظى بجاذبية خاصة لدى الأطفال إذ يركز في كثير من الأوقات على اللعب ذلك النشاط الفطري التلقائي الحركي، لكونه يمزج الواقع بالخيال، ومن ثم يقوم الطفل بالتنفيس عن رغباته وانفعالاته المكبوتة، كما يحدث نوعًا من الإشباع الداخلي لحاجات الطفل، ويرى جيرمن وديهغن (Geram & Dehghan, 2016, 7) أن السيكودراما عملية علاجية تساعد الأفراد على التخلص من المشكلات والاضطرابات التي تصيبهم، وتعرفها سالي حسن (٢٠١٦، ٨٢) بأنها طريقة من طرق العلاج الجماعي المعتمد على الأداء الدرامي والتشخيصي الذي يعمل على التنفيس والإسقاط النفسي للمؤثرات التي يشعر بها الطفل من خلال لعب الدور الذي يقوم به للتعبير عن نفسه بشكل تلقائي، وترى آية محمود (٢٠٢١، ٢٤) أن السيكودراما إستراتيجية

علاجية وإرشادية وترفيهية تتم في شكل جماعي أو فردي؛ حيث يقوم الفرد بتمثيل الأدوار التي تتناول مواقف في حياته بطريقة تلقائية وإسقاطية من خلال عدة فنيات، وذلك لتعديل سلوكياته غير المرغوب فيها، والوصول لحل المشكلات التي يعاني منها، ويمكن تطبيقها مع جميع الفئات العمرية وجميع المراحل الدراسية.

وللسيكودراما فوائد عديدة؛ حيث تساعد الأفراد على التواصل الإيجابي مع الآخرِين، كما تنمي مهارات الوعي بالذات، ومهارات ضبط الذات، ومهارات اتخاذ القرارات، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعاون والتعاطف مع الآخرِين، ومهارات تحمل المسئولية الذاتية، ومهارات تقدير الذات، ويرى محمد كمال (٢٠١٥، ٧٥) أن العلاج بالدراما يقدم الدعم ويتيح الفرص للأطفال لتبني اتجاهات إيجابية حول ذواتهم وأقرانهم والأطفال الذين يلعبون معهم، حيث يقدم العلاج بالدراما العديد من المناهج المناسبة لذوي صعوبات التعلم، كما يساعد على النمو الانفعالي من خلال بناء الثقة بالنفس.

ويرى الباحث أن أهمية السيكودراما تكمن في كونها أسلوبًا إرشاديًا وتعليميًا وتربويًا يتناسب مع الأطفال، حيث تمزج بين الدراما وعلم النفس، وتعتمد على العديد من الفنيات والوسائل التي يمكن من خلالها استخدام أساليب التعبير المختلفة كالتمثيل، ولغة الجسد مما يجعلها جذابة للأطفال بصفة عامة، ومناسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ حيث يمكنهم من خلال جو السيكودراما الذي يتسم بالود والألفة والطمأنينة إسقاط مشكلاتهم النفسية في شكل أدوار تمثيلية يقومون بها بعفوية وحرية ضمن مجموعة السيكودراما الذين يتشاركون العديد من المشكلات مما يجعلهم أكثر استبصارًا بذواتهم، ومن ثم تعديل سلوكياتهم.

وتتكون السيكودراما من خمسة عناصر أساسية وفقًا لما وضعه مورينو وهي:

١- **المسرح (المكان): The Stage**وهو المكان الذي يجري فوقه العمل الدرامي، وهو نموذج مصغر للعالم الخارجي وفوقه تمتزج الحقيقة بالأوهام، ولا توجد أي شروط معينة لهذا المسرح، حيث يتشكل بشكله التجريبي في أماكن التدريب فقط، وإن كان البعض يفضله أن يكون دائريًا، وأن يسمح بالحركة وأن يعلو قليلًا عن سطح الأرض، ويمكن أن يتم التغافل عن كل الشروط وصولًا إلى مكان مناسب للعرض (سليمان رجب، ٢٠٠٦، ٢٥).

٢- **البطل (العميل) The Protagonist:** وهو من تختاره أعضاء المجموعة ويقوم بدوره لاختيار الأنا المساعدة له، ويعبر عن نفسه بكل تلقائية وعفوية (دعاء محمد وشيماء سليمان، ٢٠٢١، ٣٤٩).

٢- **المخرج (المعالج) The Director**:على الرغم من تعدد مسميات المعالج في السيكودراما (المخرج، المعالج، المرشد، الموجه) فإنها تشترك جميعها في الدور نفسه، وهو مساعدة الأطفال أثناء الأداء الدرامي على التلقائية والتعبير الحر عن مشاعرهم انفعالاتهم الداخلية الحبيسة، وتقبل أنفسهم والأطفال المشاركين معهم في العمل، كما يتجلى دوره في إدارة الجلسة وتوجيه الأطفال إلى العمل الصحيح من خلال نقاشهم والتعاطف معهم حتى يصل بهم إلى حلول مناسبة (داليا الجبالي،٢٠١٠،٦١٩).

٣- **الأدوات المساعدة (الأشخاص المساعدون) Auxiliary Egos**: تتضح وظيفة الأدوات المساعدة في تسهيل وتيسير عرض المشكلة، كما تعمل على تقوية المعنى والمغزى المراد من تهيئة المواقف بين الشخصية وتجسيد هذه المواقف بطريقة معينة من إعدادها أو حسب توجيه الموجه الخبير في استخدام السيكودراما (فطيمة شعلان، ٢٠٢١، ٢٣٩)، والأدوات المساعدة يمكن أن يكونوا من الأشخاص المهمين أو المقربين في حياة المريض مثل الوالدين أو الأصدقاء المقربين للمريض، ويمكن أن يكونوا أشياء أو حتى جوانب من الذات أو العالم الداخلي للفرد مثل الضمير، فعند بدء عملية الإحماء يتوجه المخرج إلى بطل المسرحية بالسؤال من هم معك في المشهد؟ فإذا أجاب والدي. فيطلب منه المخرج أن يختار من الجمهور عضوًا يؤدي دور والده، أما باقي أفراد المجموعة فيلعبون باقي أدوار الأسرة (عبد القادر ميسوم،٢٠٢٠،١٢٥).

٤- **الجمهور (المشاهدون) Audience**: لقد أكد مورينو على أهمية دور الجمهور في السيكودراما كمشارك في العملية العلاجية السيكودرامية، وليس مجرد متفرجين، فالجمهور هو مرآة العميل يعكس رأيه ويقوم بالتعليقات حينما يتطلب الأمر ذلك، كما يمكنه القيام دور الحوار والمناقشة حول الأدوار وكيفية تحسينها وعرض اقتراحاتهم (محمد جمال، ٢٠١٥، ٢١٩).

وتمر السيكودراما بعدة مراحل مهمة من شأنها مساعدة المعالج (المرشد) في توجيه وإدارة الموقف السيكودرامي ويمكن عرض تلك المراحل فيما يلي:

- **مرحلة الإحماء أو التهيئة: The Warming or Initialization**: لا يستجيب غالبية المرضى للعلاج بالسيكودراما إلا بعد تهيئتهم وإقامة علاقات ودية معهم حتى يكونوا على أتم الاستعداد للجلسة، ومن ناحية أخرى قد يلجأ الموجهون إلى عمل مقابلات مع أفراد المجموعة

محاولين التعرف على مشكلاتهم حتى يصلوا مع العميل إلى مستوى معين من التلقائية التي تُعد البداية للتنفيس الداخلي (عبد الرحمن سيد،٢٠١٣، ١٥٠- ١٥١).

- **مرحلة الفعل أو العمل:The action**: بعد أن تتم التهيئة لبطل الرواية، يدعوه المخرج لتمثيل مشهد على المسرح، ويتكون المشهد من زمان ومكان، وأشخاص وموضوع، ويختار بطل الرواية الجمهور، وعندما يشعر المخرج باكتمال الرواية يخبر البطل، وتنتهي مرحلة العمل، كما أنه ليست بالضرورة أن يتم حل مشكلة المريض من خلال عمل درامي واحد، ولكن يمكن الاستناد إلى أكثر من عمل حتى يتم التوصل إلى الحل المناسب للمشكلة (Dayton, 2005, 16).
- **مرحلة المشاركة Sharing**: وهي تعني مشاركة أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض في الحديث والحوار والمناقشة، مما يمكنهم من التنفيس الانفعالي عما يدور بداخلهم من مشاعر وأفكار دفينة، وتكمن أهمية هذه المرحلة في التعرف على ردود أفعال المشاركين في الجلسة السيكودرامية (محمود السيد، ٢٠٢٠، ١٠٧-١٠٦).
- **مرحلة الإنهاء أو الغلقClosing**: هي مرحلة يتم فيها إنهاء اللقاء وغلق المسرح السيكودرامي والوداع إلى لقاء آخر، ويتوقف عليها مدى قناعة الأفراد بما تعلموه واكتسبوه، ودرجة الثبات على الاستبصار والتطهير الانفعالي الذي حدث، كما يتوقف على تلك المرحلة مدى استعداد الأفراد وتشوقهم إلى اللقاء القادم (سهام عبدالغفار،٢٠١١،٣٤٩).

ويذكر (Cory,2000, 144) أن السيكودراما حصلت على مبادئها من خلال المسرح التلقائي الذي بدأه مورينو في فيينا عام ١٩٢١، ويمكن عرض تلك المبادئ فيما يلي:

- **التلقائية والإبداعSpontaneity and Creativity** التلقائية تعني التحرر من قيود الذات والإبداع والتعبير بشكل حر من خلال لعب الأدوار، ليصبح الأفراد أكثر أصالة وانفتاحًا على أنفسهم والعالم الخارجي، فعند مرور الأبطال بأدوار جديدة في الموقف السيكودرامي النفسي فإنهم يبادرون بتغيير شعورهم وينظرون إلى حياتهم الخاصة بنظرة جديدة، حيث توفر لهم الدراما النفسية مواقف جديدة تتطلب اهتمامًا كاملًا من بطل الرواية وأعضاء المجموعة لإنتاج استجابات مناسبة بشكل تلقائي (Blanter,2007, 162).
- **الموقف السيكودراميPsycho dramatic Situation** تتلاشى حواجز الزمان والمكان في الموقف السيكودرامي، فلا يلتزم الموقف السيكودرامي بأن تكون الأحداث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل؛ أي لا يوجد أي معنى للمسافات الزمنية والأبعاد الجغرافية، فكل

ما يحدث يحدث في الحاضر حتى ولو كانت خبرات من الماضي أو مخاوف من المستقبل، وذلك حتى يتم التنفيس عفويًا ويتوصل الفرد إلى حل مشكلاته جيدًا (داليا مصطفى، والسيد الجبالي،٢٠١٠، ٦٢٢).

- **البعدTele** كلمة Tele هي كلمة يونانية تعني القدرة على الإحساس بدون كلمات وفهم العلاقة غير المرئية بين الناس عن طريق الإحساس، وقد جاء هذا المفهوم على يد مورينو في علم القياس الاجتماعي لقياس العلاقات بين الناس، ويصف تدفق تلك المشاعر بين الناس، كما اعتبره مورينو العامل الحاسم في العلاج النفسي، وهو العملية التي تجذب الأفراد بعضهم لبعض أو تنفرهم بعضهم من بعض (دعاء محمد، وشيماء سيد، ٢٠٢١، ٣٥١)
- **التنفيس الانفعاليCatharsis:** هو التطهير الداخلي من أي شُحنات سلبية تتفاعل داخل الفرد وتولد له مشاعر ورغبات مرفوضة من المجتمع، لذلك فالتطهير والتنفيس ضروري للتخلص من الكبت والصراع الداخلي، وهو عملية مهمة جدًا في الصراع النفسي (حامد عبد السلام،٢٠٠٥، ١٩٢).
- **الاستبصار Insight:** يقصد به معرفة دوافع السلوك وفهم الانفعالات الداخلية وتقدير الاستعدادات وفهم الانفعالات والعوامل المؤثرة فيه لكي يعي ويدرك الفرد ذاته، ويفهم الواقع ويتقبله، حتى تتحول الخبرات المؤلمة إلى خبرات متعَلّمة، وتحويل نقاط الضعف إلى نقاط قوة (دعاء محمد، وشيماء سيد، ٢٠٢١، ٣٥١).
- **التداعي الحر Free-association:** التداعي الحر أو الترابط الطليق هو إطلاق العنان لأفكار الفرد وخواطره وصراعاته وإحساساته لكي تتداعي وتسترسل حرة مترابطة تلقائيًا دون تخطيط أو اختيار أو قيد أو شرط للكشف عن المشاعر المكبوتة في اللاشعور واستدراجها إلى حيز الشعور لتكون واقع ملموس يمكن للفرد والمسترشد التعامل معه والوصول لحلول له (حامد عبد السلام،٢٠٠٥، ١٩١).

المحور الثاني: الكفاءة الاجتماعية:

يعد مفهوم الكفاءة الاجتماعية في الوقت الحاضر من أكثر المفاهيم شيوعًا في العلوم الاجتماعية والنفسية، وقد ظهرت خلال العقد الأول من القرن الحالي العديد من التعاريف العلمية الحديثة التي سعت إلى الكشف عن طبيعة ومضمون هذا المفهوم والوقوف على مؤشراته الخاصة ودلالاته العلمية حتى يمكن التفريق بينه وبين بعض المفاهيم الأخرى المرتبطة به والقريبة الصلة منه إلى حد كبير.

وترى نهى عبدالله (٢٠١٢، ٩٧٧) أن الكفاءة الاجتماعية حاجة اجتماعية مهمة، لأن المجتمع بأسره في حاجة الى الفرد الكفء اجتماعيًا، وهذه الحاجة هي أشد إلحاحًا في مجتمعنا، وتعد الكفاءة الاجتماعية استجابة متعلمة، فالفرد منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين فهو يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الأدوار الاجتماعية، ويتقبل النمو الاجتماعي، ويقوم بالواجبات الاجتماعية وينمى المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي السوي، وتتحقق مكانته الاجتماعية وينمو ذكاؤه الاجتماعي، ويزداد نشاطه الاجتماعي ويتحمل المسئولية وكل هذه المظاهر تعكس وجود كفاءة اجتماعية، ويضيف بطرس حافظ (٢٠٢٠، ١٩) الكفاءة الاجتماعية أحد الأسس المهمة والضرورية في بناء الشخصية، والتعود على المهارات الاستقلالية والمشاركات الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وبناء ذاته وسط المجتمع الذى يعيش فيه، والشعور بالمسئولية، والقدرة على حل مشكلاته واتخاذ القرارات الإيجابية في شئون حياته ومستقبله، واكتساب بعض السلوكيات الاجتماعية المقبولة والمهارات الاجتماعية وإقامة علاقات اجتماعية بمن حوله .

ويعرف راندي وميشيل (Randy & Michele, 2008, 98) الكفاءة الاجتماعية بأنها: القدرة على إظهار السلوك المرغوب فيه وقدرة الفرد على معرفة وتحقيق أهداف اجتماعية بدون الأضرار بمصالح الآخرين من أجل تحقيق أهدافه، وعرف هشام الخولي (٢٠١٠، ٧٣) الكفاءة الاجتماعية بأنها: مقدار ما يتوفر لدى الفرد من معارف أو مهارات تمكنه من التواصل مع نفسه ومع الآخرين ومن ثم التوافق مع نفسه ومع الآخرين وإنجاز بعض المهام أو الوفاة والنجاح فيها مع الآخرين، وهذا يتحقق من خلال تنمية بعض المهارات في ضوء أبعاد الكفاءة الاجتماعية وهي المعارف والقدرة على حل المشكلات والأداء والتوافق النفسي، وترى زينب عباس (٢٠١٩، ٤٩٠) أن الكفاءة الاجتماعية مفهوم مركب يتكون من عدد من المكونات كتوكيد الذات، وحل المشكلات الاجتماعية، والتوافق النفسي الاجتماعي، والتي تسهم جميعها في تكوين علاقة صداقة مع الأقران عبر مختلف السياقات الاجتماعية والمحافظة على هذه العلاقة؛ مما ييسر تحقيق حاجات الفرد ورغباته، بما يتفق والمعايير الشخصية أو الاجتماعية أو كليهما، وتذكر منى الحديدي (٢٠٢٠، ١٧٥) أن الكفاءة الاجتماعية تعبر عن الانخراط في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي تسمح لهم بالنجاح في إنشاء العلاقات الاجتماعية، والحفاظ على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتعد استراتيجيات تعزيز مهارات الكفاءة الاجتماعية ذات أولوية في الوقاية من المشكلات السلوكية، والتنمية الذاتية، وممارسة العمل الاجتماعي، ويعرف فهد القحطاني (٢٠٢٠، ١١٧) الكفاءة

الاجتماعية على أنها: قدرة الفرد على النجاح في علاقاته الاجتماعية، وفى تفاعله مع الآخرين، وعلى حسن التصرف في المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها، بشكل يحقق لها توافقًا نفسيًّا اجتماعيًّا، وشعورًا بالرضا والثقة نحو سلوكه الاجتماعي.

ويعرف الباحث الكفاءة الاجتماعية في هذا البحث على أنها: امتلاك الطفل ذي صعوبات التعلم لبعض المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التواصل الفعال مع الآخرين والبيئة المحيطة من خلال قدرته على الضبط الانفعالي والاجتماعي.

وترى أسماء السرسي، وأماني عبد المقصود (٢٠٠١، ٣٢) أن الكفاءة الاجتماعية تحتل أهمية كبيرة في حياة الفرد وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في:

- المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ضرورية للفرد خلال مراحل نموه.
- اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية من خلال التفاعل مع الآخرين.
- الكفاءة الاجتماعية ضرورية ومفيدة كأسلوب للتصرف.
- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين.
- تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.
- تسهل الكفاءة الاجتماعية المرتفعة على الفرد أيضًا إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء بطريقة أفضل.
- تجنب الفرد نشوء صراعات وإن حدثت حلها بسرعة.

وتضيف نهى محمد محمود (٢٠١٣، ٩٧٧) يمكن تحديد أهمية الكفاءة الاجتماعية على النحو التالي:

- الكفاءة الاجتماعية عامل مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها.
- الكفاءة الاجتماعية تفيد الأفراد في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة.
- يساعد اكتساب الأفراد لتلك المهارات على استمتاع هؤلاء الأفراد بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق الحاجات النفسية لهم.
- تساعد الكفاءة الاجتماعية الأفراد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.
- تساعد الكفاءة الاجتماعية على اكتساب الثقة بالنفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكانياتهم.
- تساعد على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية.

- الكفاءة الاجتماعية تجعل التعامل مع الآخرين فعالًا، وتجعل الإنسان قادرًا على مواجهة الآخرين، وإقامة العلاقات الناجحة، وعلى إقناع الآخرين، والتأثير فيهم وجعلهم راضين عن تصرفاتهم.
- تعمل الكفاءة الاجتماعية على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع أحداث الحياة الضاغطة بصورة إيجابية.

من خلال ما سبق يرى الباحث أن أهمية الكفاءة الاجتماعية تتضح في جعل الطفل أفضل من غيره في تعريف انفعالاته وانفعالات الآخرين، ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته تعبيرًا دقيقًا يمنع سوء فهم الآخرين له فعندما يغضب فإنه لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته، كما أن لديه القدرة على السيطرة على انفعالاته سيطرة تنمي قدراته العقلية والوجدانية كتأجيل إشباع حاجاته وكبح جماح غضبه، ومن ثم يرجع الاهتمام بمهارات الكفاءة الاجتماعية إلى كونها عاملًا مهما في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد، مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، والتي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة، من عوامل التوافق النفسي على المستويين الشخصي والمجتمعي.

وتشير فاطمة خليل (٢٠١٧، ١٥٠) إلى أن الكفاءة الاجتماعية تتضمن مجموعة من المهارات تتمثل فيما يلى:

- مهارات توكيد الذات وتتعلق بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء، والدفاع عن الحقوق، ومواجهة ضغوط الآخرين.
- مهارات وجدانية تسهم في تسيير إقامة علاقات وثيقة ودية مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم.
- مهارات اتصالية وتنقسم الى قسمين (مهارات الإرسال ومهارات الاستقبال).
- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية وتشير الى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه الانفعالي اللفظي، وغير اللفظي وخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ويرى الباحث أنه يمكن تحسين الكفاءة الاجتماعية من خلال:

- إتاحة الفرصة للطفل للمقارنة مع أطفال آخرين من نفس عمره.
- تؤثر على نمو الطفل بشكل ملحوظ من خلال المتغيرات المختلفة.
- وضع تصورات تمكن الطفل من تفسير الإشارات الاجتماعية والردود المناسبة لها.
- التعاطف مع الآخرين وحل الخلافات والنزاعات وسلبية التفكير.
- التفكير قبل التصرف لكى يسيطر على الغضب ليحل محل العدوان السلوك الإيجابي.
- القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ويركز على تطوير القدرات كالابتكار والحلول البديلة، والتفكير المرحلي المتسلسل.
- تنمية مفهوم المهارات الاجتماعية، والتركيز على التدريب على الاستجابات الحركية المعقدة باستخدام التعزيز أو تحسين التهيئة الاجتماعية.

- تساعد على اكتساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية وتحقيق حاجاتهم النفسية.
- تحقيق التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقتهم الذهنية والجسمية والتكيف الاجتماعي مع الآخرين.
- تحقيق الاعتماد على النفس وتقدير الذات وإيجابياتها.

المحور الثالث: الاضطرابات اللغوية:

يمثل مصطلح اضطرابات اللغة مصطلحًا عامًا له مصطلحات متداولة أخرى في التربية الخاصة، ومنها: التأخر اللغوي (Language Delay)، والصعوبات اللغوية (Language Disability)، والإعاقة اللغوية (Language Deficit)، والضعف اللغوي (Language Impairment)، والحبسة الكلامية النمائية (Development Aphasia) والحبسة الكلامية الخلقية (Childhood Aphasia)، وقد كان هذا التنوع ناجمًا عن التوجهات العلمية في تعريف الاضطرابات اللغوية (Paul , 2010,114) .

ويرى وينز (Owens , 2015 , 44) أن اضطرابات اللغة مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التطورية، أو المكتسبة، والتي تتصف بنواقص، أو عدم نضوج في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة لأهداف الاستقبال، أو الإنتاج اللغوي، ويمكن أن تؤثر في مكونات اللغة (الشكل، أو المحتوى، أو الاستخدام اللغوي)، ويشير خالد الحلبي (٢٠١٥، ٧) الاضطرابات اللغوية هي اضطراب ملحوظ في مجال النطق أو الصوت، أو التأخر اللغوي، أو الطلاقة الكلامية، أو عدم القدرة على اللغة التعبيرية، أو الاستقبالية، لأسباب قد تكون بيولوجية أو أسرية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل الحرمان البيئي أو المادي، بحيث يصبح الطفل بحاجة إلى برامج علاجية وتربوية متخصصة، وتعرف فاطمة علو (٢٠١٦، ٢) الاضطرابات اللغوية بأنها: عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل أي تداخل في القدرة على التواصل بفاعلية في أي مجتمع وفقاً لمعايير ذلك المجتمع، ويعرف حسن عبداللاه (٢٠٢٠، ٧٨٥) اضطرابات اللغة بأنها: عدم قدرة الطفل على استقبال اللغة وإنتاجها أو استقبال الوحدات اللغوية، مما يصعب عملية التواصل بين الطفل وزملائه أو بين الطفل ومعلميه، وذلك نتيجة عدم قدرته على استعمال الرموز اللغوية في التواصل أو ضعف المحصول اللغوي لدى الطفل، أو وجود تشوهات في اكتساب اللغة نتيجة للمستوى الأسرى والثقافي الذي نشأ فيه الطفل.

ويقسم فرحان سعد (٢٠٢٠، ٧١) أسباب الاضطرابات اللغوية كالتالي:

- الأسباب الوظيفية أو النفسية : وهي أسباب مرتبطة بأساليب التنشئة الأسرية والمدرسية وخاصة ما ارتبط منها بالعقاب بأشكاله المعنوية والجسدية، مما يؤدي إلى ظهور التأتأة أو السرعة الزائدة في الكلام والتلعثم.

- الأسباب العصبية: ويقصد بذلك تلك الأسباب المرتبطة بالجهاز العصبي المركزي، وما يصيب ذلك الجهاز من تلف أو إصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة، فالجهاز العصبي مسئول عن النطق واللغة، وتظهر الاضطرابات بشكل واضح لدى المصابين بالشلل الدماغي، ومما يدل على آثار الأسباب العصبية مشكلة فقدان النطق (Aphasia) أو صعوبة القراءة (Dyslexia) أو الكتابة (Dysgraphia) وصعوبة فهم الكلمات أو الجمل (Agnosia) وصعوبة تركيب الجمل من حيث قواعد اللغة ومعناها Language) (Deficit وكذلك الحالات الفردية إلى شكل من أشكال الاضطرابات اللغوية مثل الشفة الشرماء(Cleft Lip) وسقف الحلق المشقوق (Cleft Palate) حيث يواجه صاحبها مشكلة في نطق بعض الحروف مثل(ج، ل، ت، ط، د، ب، ف) أو في حالة اضطراب حركة اللسان وهي مشكلة في نطق الحروف مثل(ت، ذ، ط، ر)وحالة اضطرابات تناسق الأسنان مشكلة نطق الحروف(ز، س، ي، ف، ذ، ز).
- الأسباب المرتبطة بإعاقات أخرى: ويقصد بذلك أن الاضطرابات تظهر بشكل مميز لدى الأفراد ذوي الإعاقات السمعية والعقلية والانفعالية وصعوبات التعلم.
- الأسباب العضوية: وهي تتعلق بسلامة الأجهزة العضوية المسئولة عن إصدار الأصوات ونطقها مثل الحنجرة ومزمار الحلق والفكين والأنف والشفتين، والأسنان واللسان، التي تعد شرطًا رئيسًا من شروط سلامة الفرد من الاضطرابات اللغوية.

وتتنوع الملامح الخاصة بالاضطراب اللغوية باختلاف عمر الطفل وجنسه والبيئة المحيطة به، وتتمثل هذه الملامح في محدودية العبارات، والجمل المفهومة لدى الطفل، وصعوبة في اكتساب معان ومفاهيم جديدة، وقد يكون الاضطراب اللغوي سببًا في نقص المعرفة لدى الفرد وما لذلك من آثار على تطوره النفسي والاجتماعي والشخصي، وتشمل اضطرابات اللغة المظاهر التالية:

١- **تأخر ظهور اللغة Language Delay**: يرى بران(Brian , 2009, 42) أنه في حالة تأخر ظهور اللغة لا تظهر الكلمة الأولى للطفل في العمر الطبيعي لظهورها، وذلك في السنة الأولى من عمر الطفل، بل تتأخر هذه الكلمة إلى السنة الثانية، أو أكثر، ويترتب على ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وفى المحصول اللغوي للطفل، وفى القراءة والكتابة فيما بعد، بالإضافة إلى ذلك فإن تأخر نمو اللغة قد يكون بسبب الحرمان الحسي كفقدان السمع في الطفولة المبكرة، فيبقى الطفل بمعزل عن الأصوات الخارجية المنبهة له ويتعسر تحصيله اللغوي ما لم يستخدم معه المعينات السمعية والتأهيل التخاطبي، وقد يرجع تأخر نمو اللغة إلى الإصابة الدماغية في الطفولة المبكرة قبل، أو أثناء أو بعد الولادة، فيتأثر الجهاز العصبي للطفل وكذلك قدراته الذهنية والعقلية، كما قد يرجع تأخر نمو اللغة عند الأطفال إلى غياب البيئة المنبهة لتحفيز القدرات اللغوية للطفل، فنلاحظ أن التأخر اللغوي للطفل ينتشر في البيئة التي ينخفض فيها المستوى الثقافي

والاقتصادي للأسرة وأخيرًا قد يرجع تأخر نمو اللغة لدى الأطفال إلى أسباب غير محددة، وذلك بعد استبعاد كل الأسباب السابقة.

٢- **فقدان القدرة على فهم اللغة ونطقها Aphasia:** يذكر فاروق الروسان (٢٠١٢، ٥٦) أنه في حالة فقدان القدرة على فهم اللغة ونطقها لا يستطيع الطفل أن يفهم اللغة المنطوقة، كما لا يستطيع أن يعبر عن نفسه لفظيًّا بطريقة مفهومة، ويمكن أن يميز بين نوعين من حالات الأفيزيا، كالأولى: وهي فقدان القدرة على فهم اللغة أو إصدارها وتسمى (Acquired Aphasia) وتحدث للفرد بعد اكتساب اللغة، والثانية: وهى الحالة التي تحدث للفرد قبل اكتسابه للغة ويترتب على إصابة الفرد بهذه الحالة مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، وفى التعبير عن الذات، وفى المحصول اللغوي للفرد فيما بعد، ويترتب على هذا النوع من المشكلات آثار انفعالية سلبية على الفرد نفسه.

٣- **العسر القرائي Dyslexia:** يتمثل العسر القرائي من وجهة نظر ليرنر (Lerner, 2008, 10) في تباين ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة، وعمره الزمنى، ويختلف في درجتها باختلاف السبب الذى أدى إلى ذلك سواء تعلق بالجانب البنيوي أو الخلل العصبي المتمثل بصعوبات إدراكية سمعية أو بصرية، أو ظروف غير سليمة في البيئة الأسرية أو البيئة المدرسية.

٤- **العسر الكتابي Dysgraphia:** يذكر فاروق الروسان (١٠١٢، ٧٨) أنه في حالة عدم استطاعة الطفل أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يكتب في مستوى يقل كثيرًا عما يتوقع منه بطريقة غير مقروءة أو بطريقة عكسية.

٥- **صعوبة التذكر والتعبير Dysnomia and Apraxia:** يرى هالهان وكوفمان وبولين (Halahan , Kauffman & pullen, 2009, 224) أن صعوبة التذكر والتعبير يقصد بها صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب ومن ثم التعبير عنها، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع كلمة أخرى بدلًا من الكلمة الصحيحة.

٦- **صعوبة فهم الكلمة أو الجمل Echoalia – Agnosia:** يرى فاروق الروسان (٢٠١٢،٦٠) أن صعوبة فهم الكلمة أو الجمل يقصد بها صعوبة فهم معنى الكلمة أو الجملة المسموعة، وفي هذه الحالة يكرر الفرد استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها.

ومما تقدم نلاحظ أن اضطرابات اللغة تحدث عندما يكون هناك مشاكل لغوية تحدث في سن معين، وتصيب جانبًا أو أكثر من جوانب اللغة المختلفة الدلالية والنحوية والفونولوجية والصرفية، واستخدام اللغة، مما يؤدى إلى عدم قدرة الفرد على أداء وظيفته اللغوية بشكل طبيعي، وبالتالي ينتج عن ذلك قصور لغوى يؤدي إلى عدم التواصل مع البيئة المحيطة به.

بحوث سابقة: تناول الباحث البحوث السابقة في محورين وذلك كما يلي:

المحور الأول: بحوث سابقة تناولت إعداد برامج قائمة على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم:

في إطار الأبحاث السابقة التي تناولت إعداد برامج قائمة على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم فقد هدف بحث أشرف يعقوب، وشفيق علاونة (٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (٢٤) طالبًا من ذوي صعوبات التعلم الذكور، وزعوا بالتساوي على مجموعتين (١٢) طالبًا كمجموعة تجريبية، و (١٢) طالبًا كمجموعة ضابطة؛ وتم استخدام مقياس السلوك الفوضوي، ومقياس المهارات الاجتماعية، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت النتائج إلى احتفاظ طلاب المجموعة التجريبية بالأثر بعد قياس المتابعة بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج سواء على مقياس السلوك الفوضوي ومقياس المهارات الاجتماعية.

وهدف بحث دعاء عبدالعزيز، وشيماء سليمان (٢٠٢١) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين مستوى التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٢) طفل، تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (١١) طفلًا، والأخرى ضابطة وعددها (١١) طفلًا من أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمدينة قنا، وتم استخدام: اختبار (أوتيس- لينون)، وبطارية المهارات قبل الأكاديمية، ومقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وأظهرت نتائج البحث وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا للبرنامج الإرشادي في كل من مهارات التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى عينة البحث، كما أظهرت النتائج استمرار أثر البرنامج بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

المحور الثاني: بحوث سابقة تناولت إعداد برامج قائمة على السيكودراما في خفض الاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم:

في إطار الأبحاث السابقة التي تناولت إعداد برامج قائمة على السيكودراما في خفض الاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم فقد هدف بحث شيماء عبدالحميد (٢٠١٩) إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على السيكودراما لخفض اضطراب التعبير اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين "تجريبية وضابطة، وتم استخدام مقياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وأظهرت نتائج البحث أثر فاعلية البرنامج القائم على السيكودراما في خفض اضطراب التعبير اللغوي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وهدف بحث شيماء عبد الحميد (٢٠٢٠) إلى خفض الاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية من خلال برنامج علاجي قائم على السيكودراما، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذًا ذوي صعوبات تعلم لديهم اضطرابات لغوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تتكون من (٢٠) تلميذًا، ومجموعة ضابطة تتكون (٢٠) تلميذًا، وتم استخدام اختبار ستنافورد بنيه – الصورة الخامسة، واختبار المسح النيرولوجي السريع، ومقياس الاضطرابات اللغوية، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاضطرابات اللغوية في القياسي القبلي والبعدي، قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي وتتجه تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاضطرابات اللغوية للتلاميذ المضطربين لغويًا ذوي صعوبات التعلم اللغوي في القياس البعدي، وتتجه تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف بحث عيد على، وإيهاب سيد أحمد، وأحمد منصور (٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة البحث من (١٦) طفلًا ممن يعانون من صعوبات التعلم، وتم استخدام: قائمة صعوبات التعلم، ومقياس الحصيلة اللغوية، ومقياس الذكاء استنافورد بينيه، وتوصلت نتائج البحث إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث وجدت فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الحصيلة اللغوية، تعزى إلى البرنامج المقترح، كما يوجد حجم أثر كبير للبرنامج القائم على استخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

تعقيب عام على الأبحاث السابقة:

من خلال العرض السابق للأبحاث السابقة يتضح ما يلي:

-عدم وجود بحث واحد في البيئة العربية- على حد علم الباحث- تناول متغيرات البحث الحالي مجتمعة (السيكودراما والكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم).

-اتبعت معظم الأبحاث السابقة المنهج شبه التجريبي، ويتفق البحث الحالي مع هذا التوجه؛ حيث تستخدم المنهج شبه التجريبي من خلال تقسيم المشاركين في البحث إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة للتعرف على فعالية البرنامج القائم على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

-تنوعت المراحل التعليمية التي طبقت عليها الأبحاث السابقة ما بين رياض الأطفال والابتدائي والإعدادي ذوي صعوبات التعلم، ويقوم البحث الحالي بتطبيق البرنامج على الأطفال ذوي صعوبات التعلم من سن (٦- ٧) سنوات.

-استفاد الباحث من الأبحاث السابقة في تصميم البرنامج القائم على السيكودراما، وكذلك تحديد المشاركين في البحث.

-استفاد الباحث من الأبحاث التي تناولت الكفاءة الاجتماعية في إعداد مقياس كفاءة الذات الاجتماعية والتحقق من ثباته وصدقه واتساقه الداخلي، وتحديد أبعاد الكفاءة الاجتماعية التي سيتم تناولها في البحث الحالي.

-استفاد الباحث من الأبحاث التي تناولت الاضطرابات اللغوية في إعداد مقياس الاضطرابات اللغوية والتحقق من ثباته وصدقه واتساقه الداخلي، وتحديد أبعاد الاضطرابات اللغوية التي سيتم تناولها في البحث الحالي.

تاسعًا: إجراءات البحث: تتضمن إجراءات البحث ما يلي:

أ- **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي والذي يحاول الباحث من خلاله إعادة بناء الواقع في موقف تجريبي باستخدام تصميم المجموعتين، بهدف الكشف عن أثر متغير تجريبي (السيكودراما) في المتغيرين التابعين (الكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية) في ظروف يسيطر فيها الباحث على بعض المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تترك أثرها على المتغير التابع عن طريق ضبط هذه المتغيرات في المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- **المشاركون في الدراسة:** قام الباحث باختيار المشاركين في البحث، بطريقة عرضية مقصودة حيث تم اختيار المشاركين في البحث على النحو التالي:

١ – المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وبلغ عددهم (١٠٠) طفل ذوي صعوبات تعلم من مدرسة .....) من مجتمع البحث ومن خارج المشاركين في البحث الأساسي تمتد أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات بمتوسط عمري قدره (٦.٧) عامًا وانحراف معياري قدره (٥) أشهر وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث.

٢ – المشاركون في البحث الأساسي بلغ عددهم (٦٠) طفلًا ذوي صعوبات تعلم تمتد أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات بمتوسط عمري قدره (٦.٧) عامًا وانحراف معياري قدره (٥) أشهر، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طفلًا، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٠) طفلًا.

خطوات اختيار المشاركين في البحث الأساسي: سارت إجراءات اختيار المشاركين في البحث الأساسي وفقًا للترتيب التالي:

١- قام الباحث بزيارات ميدانية للعديد من مدارس إدارة أشمون التعليمية.

٢- استقر الباحث في اختياره للمشاركين في البحث الأساسي على مدرسة الشهيد محمد الصاوي الأودن الابتدائية بسمادون ومدرسة الشهيد عبدالعزيز البدوي الابتدائية بسمادون بإدراة أشمون التعليمية وعدد الأطفال بهما (٦١١) طفلًا.

٣- باستخدام محك الاستبعاد تم الاستعانة بكل من: المعلمات، والزائرة الصحية، والأمهات، وبعد تعريفهم بمفهوم صعوبات التعلم تم استبعاد كل طفل يعاني من أية إعاقة حسية واضحة في السمع أو البصر أو أية إعاقة عضوية (شلل أطفال – بتر أحد أعضاء الحركة – ضعف عام) وقد بلغ عدد المستبعدين (٩) أطفال، ومن ثمّ يكون حجم العينة المتبقية (٦٠٢) أطفال.

٤- وبمساعدة المعلمين تم إحالة ذوي المشكلات التعليمية حيث إنهم يعانون من ضعف في أداء تلك المهام التعليمية ويقومون بها بالكاد وبصعوبة وتحت ضغط نفسي، فتم استبعاد (٢٠١) طفل فبلغ عدد العينة (٤٠١) طفل.

٥- تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن للذكاء على عدد (٤٠١) طفل، وذلك حتى يطمئن الباحث أن صعوبات التعلم ليست راجعة لانخفاض نسبة الذكاء أو القدرة العقلية العامة، حيث تم استبعاد (٤٦) طفلًا، لحصولهم على درجات منخفضة في الاختبار، واستبعاد (٥٥) طفلًا لحصولهم على درجات مرتفعة على الاختبار– أي: تم استبعاد (١٠١) طفل، فوصل عدد العينة إلى (٣٠٠) طفل .

٦- تطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) على عدد (٣٠٠) طفل، حيث تم استبعاد (٥٩) طفلًا لحصولهم على درجات مرتفعة على المقياس، فوصل عدد العينة إلى (٢٤١) طفلًا.

٧- تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية وطبقًا لهذه المرحلة تم استبعاد (٥٤) طفلًا لحصولهم على درجات مرتفعة على مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومن ثم فقد تبقى (١٨٧).

٨- تطبيق مقياس الاضطرابات اللغوية على عدد (١٨٧) طفلًا وطبقًا لهذه الخطوة تم استبعاد (١١٨) طفلًا، ومن ثمّ يكون حجم عينة صعوبات التعلم المتبقية (٦٩) طفلًا.

٩- استبعاد (٩) أطفال لم يبدوا جدية في حضور جلسات البرنامج، ومن هنا يصبح حجم المشاركين في البحث الأساسي (٦٠) طفلًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طفلًا، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٠) طفلًا، والمجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان من حيث العمر الزمني والذكاء، والكفاءة الاجتماعية، والاضطرابات اللغوية، والجداول (١)، و(٢)، و(٣)، و (٤) توضح ذلك:

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر الزمني والذكاء

المتغير	المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
العمر الزمني	٦.٧	٠.٥	٦.٦	٠.٥	٠.٠٦	غير دالة
الذكاء	٩٨.٦٨	٥.٦٣	٩٨.٩٦	٥.٥٤	٠.١٩	غير دالة

يتبين من جدول (١) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في العمر الزمنى والذكاء مما يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في العمر الزمني والذكاء.

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم)

مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم)	المجموعة التجريبية في القياس القبلي (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة في القياس القبلي (ن=٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الفهم السماعي	١٢.٤٠	١.٢٨	١٢.٢٠	١.٣٢	٠.٦٠	غير دالة
اللغة المنطوقة	١٣.٢٣	١.٣٨	١٣.١٧	١.٣٤	٠.١٩	غير دالة
التوجه لليد والخد	١٥.١٠	١.٣٢	١٤.٩٧	١.٣٣	٠.٣٩	غير دالة
التآزر الحركي	١٤.٣٧	١.٣٠	١٤.٥٣	١.٠٦	٠.٥٨	غير دالة
السلوك الشخصي/ الاجتماعي	١٥.١٣	١.٥٧	١٥.٢٠	١.٥٤	٠.١٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٧٠.٢٣	٣.٣٠	٧٠.٠٧	٣.٠٧	٠.٢٠	غير دالة

يتبين من جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس القبلي بالنسبة لصعوبات التعلم مما يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في صعوبات التعلم.

جدول (٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

المتغير	المجموعة التجريبية في القياس القبلي (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة في القياس القبلي (ن=٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاون	١٢.١٠	١.٨٣	١١.٨٧	٢.٦٩	٠.٣٩	غير دالة
التواصل غير اللفظي	١٣.٥٠	١.٥٧	١٣.٤٠	١.٥٥	٠.٢٥	غير دالة
المهارات الانفعالية	١١.٨٣	٢.٢٠	١١.٩٠	٢.١٤	٠.١٢	غير دالة
القدرة على حل المشكلات البسيطة	١١.٠٠	١.٦٨	١١.٠٣	١.٦٥	٠.٠٨	غير دالة
الدرجة الكلية	٤٨.٧٠	٤.١١	٤٨.٥٠	٣.٨٩	٠.١٩	غير دالة

يتبين من جدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس القبلي بالنسبة للكفاءة الاجتماعية مما يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في الكفاءة الاجتماعية.

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

الاضطرابات اللغوية	المجموعة التجريبية في القياس القبلي (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة في القياس القبلي (ن=٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اللغة الاستقبالية	٦٧.٠٠	٣.٣٠	٦٦.٨٠	٣.٢١	٠.٢٤	غير دالة
اللغة التعبيرية	٣٠.٧٣	٣.٥٩	٣٠.٨٧	٣.٤٨	٠.١٥	غير دالة
الدرجة الكلية	٩٧.٧٣	٤.٧٨	٩٧.٦٧	٤.٨٢	٠.٠٥	غير دالة

يتبين من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة في القياس القبلي بالنسبة للاضطرابات اللغوية مما يشير إلى تكافؤ أطفال المجموعتين في الاضطرابات اللغوية.

ثالثًا: أدوات البحث: اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:

١-اختبار المصفوفات المتتابعة: إعداد جون رافن، تعريب أحمد عثمان (١٩٨٩)

٢- مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) (إعداد/ مايكلبست Myklebust , 1969، تعريب: مصطفي كامل، ١٩٩٠).

٣- مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد/ الباحث).

٤-مقياس الاضطرابات اللغوية (إعداد الباحث).

وفيما يلي عرض تفصيلي لأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية لها:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة: إعداد جون رافن، تعريب أحمد عثمان (١٩٨٩)

أ- **الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى تحديد المستوى العقلي العام للمفحوص، وهذا الاختبار صالح للتطبيق في جميع المراحل الدراسية ما قبل الجامعية.

ب- **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من (٦٠) مصفوفة وزعت على خمس مجموعات فرعية هي: أ، ب، ج، د، هـ، تتضمن كل منها (١٢) مصفوفة، مرتبة وفق مبدأ التدرج المتصاعد في الصعوبة.

ج- **طريقة تقدير الدرجات على الاختبار:** ترصد درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، والدرجة الخام للطفل هي مجموع عدد إجاباته الصحيحة على بنود الاختبار ولهذا يكون الحد الأقصى للأداء على الاختبار هو (٦٠) درجة، ويتم تصحيح بنود الاختبار من خلال مفتاح التصحيح المعد لذلك.

د- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

أولًا: الثبات: للتحقق من ثبات الاختبار في البيئة المصرية قام مترجم الاختبار بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار: وذلك على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي قوامها (١٠٠) تلميذ بفارق زمني قدره (١٥) يومًا، وقد كان معامل الثبات مساويًا (٠.٧٩) وهو معامل ثبات ملائم.

وقام الباحث الحالي بالتحقق من ثبات اختبار المصفوفات المتتابعة عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (١٠٠) طفل بفارق زمني قدره (١٥) يومًا، وتم التوصل إلى معامل ثبات مساوٍ (٠.٨٧٣) وهو معامل ثبات ملائم، ومن ثمّ يمكن الوثوق بهذا الاختبار.

ثانيًا: الصدق: قام الباحث بالتحقق من صدق الاختبار عن طريق صدق المحك؛ حيث قام بتطبيق اختبار الذكاء المصور، أحمد ذكى (١٩٧٨)، باعتباره محكًّا لاختبار الذكاء الحالي، وذلك على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (١٠٠) طفل، فبلغ معامل الارتباط (٠.٨٦١).

٢- مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) PBRSIM

(إعداد/ مايكلبست Myklebust , 1969، تعريب: مصطفي كامل، ١٩٩٠)

أ- **وصف المقياس:** يذكر مصطفي كامل (١٩٩٠، ٢٠) أن المقياس عبارة عن قائمة ملاحظة سلوكية للفرز السريع لحالات صعوبات التعلم فهي أداة غير مكلفة، وفعالة في التعرف على الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم في المدرسة على الرغم من أنهم يمتلكون القدرة على التعلم، وذلك عن طريق وضع تقديرات للأطفال في خمس خصائص سلوكية هي (الفهم، والسمع، واللغة المنطوقة، والتوجه والتآزر الحركي، والسلوك الشخصي والاجتماعي).

ويتكون المقياس من (٢٤) فقرة موزعة على خمس مقاييس فرعية، ويتم تقدير الأطفال في كل منها على مقياس خماسي، حيث إن التقدير الثالث يعبر عن الدرجة المتوسطة، والتقديرات (الأول – الثاني) أقل من المتوسط والتقديرات (الرابع – الخامس) فوق المتوسط، وتشير الدرجة العالية على هذا المقياس إلى عدم وجود صعوبات تعلم، في حين يشير

انخفاض الدرجة إلى وجود حالة من حالات صعوبات التعلم حيث يعتبر التلميذ معرضًا لخطر المعاناة من صعوبات التعلم تسبب فشله الدراسي حين يحصل على درجة أقل من (٢٠) في الجزء اللفظي (الفهم السماعي واللغة المنطوقة)، وأقل من (٤٠) في الجزء غير اللفظي (التوجه، والتآزر الحركي، والسلوك الشخصي والاجتماعي)، وأقل من (٦٥) في الدرجة الكلية، وبذلك تشتمل إجراءات فرز حالات صعوبات التعلم باستخدام هذا المقياس على كل من المظاهر اللفظية، وغير اللفظية.

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولًا: الثبات: للتحقق من ثبات المقياس في البيئة المصرية، قام معد المقياس بتكليف (١٢) معلمًا بالمرحلة الابتدائية بوضع تقديرات لعدد من تلاميذ الصف الرابع (ن = ١٠٢)، ممن يدرسون لهم لمدة أربع أعوام متتالية بفارق زمني مقداره (٣) أشهر، فوجدت: ر= ٠.٦٢ للفهم السماعي، ر= ٠.٥١ للغة المنطوقة، ر= ٠.٥٦ للتوجه، ر= ٠.٢١ للتآزر الحركي، ر= ٠.٤٤ للسلوك الشخصي/ الاجتماعي.

وقام الباحث الحالي بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفاكرونباخ على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وجدول (١٠) التالي يبين ذلك:

جدول (١٠): قيم معامل ألفا لمكونات مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم (ن=١٠٠)

مكونات المقياس	الفا كرونباخ	مكونات المقياس السريع	الفا كرونباخ
الفهم السماعي	٠.٧٤٩	التآزر الحركي	٠.٧٨١
اللغة المنطوقة	٠.٧٨٠	السلوك الشخصي/ الاجتماعي	٠.٧٧٠
التوجه لليد والخد	٠.٧٥٥		

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠.٧٨١

يتبين من جدول (١٠) أن قيم معامل ألفا لجميع المكونات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المكون في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتًا في بعض المكونات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مكونات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه، مما يُشير إلى أن المقياس يتسم بثبات ملائم.

ثانيًا: الصدق: للتحقق من صدق المقياس في البيئة المصرية قام مترجم المقياس بحساب الصدق بالطرق الآتية:

أ- **تقديرات المعلمين كمحك للصدق:** تمت مقارنة أداء عينة من تلاميذ الصف الرابع الذكور (ن = ٧١) على المقياس، وأدائهم على اختبار الفرز العصبي السريع لعبد الوهاب كامل، وهو مصمم لفرز التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال درجاتهم على (١٥) اختبارًا فرعيًّا، وتشير الدرجة المنخفضة على هذا الاختبار إلى عدم وجود صعوبات تعلم بعكس الدرجة العالية على مقياس تقدير سلوك التلميذ التي تشير إلى أن الفرد عادي، وقد تراوحت معاملات الارتباط (-٠.١١) إلى (-٠.٨٢)، وجميع هذه الارتباطات سالبة، وبعضها دال عند (٠.٠١)، والبعض الآخر عند (٠.٠٥)، وهي تقدم مؤشرًا على صدق مقياس تقدير سلوك التلميذ كأداة لفرز التلاميذ الذين يحتمل أن يكون لديهم صعوبات تعلم.

ب- **التحصيل الدراسي كمحك للصدق:** تم حساب الارتباط بين الدرجات على المقياس، والدرجات في القراءة والحساب في اختبار النصف الأول من العام الدراسي لعينة من تلاميذ الصف الرابع (ن = ١٠٣)، وقد تراوحت معاملات الارتباط من (٠.١٧: ٠.٧١)، وبعض هذه الارتباطات دال عند (٠.٠١)، والبعض الآخر دال عند (٠.٠٥)، ما عدا التآزر الحركي حيث لم تكن الارتباطات دالة، وتقدم هذه الارتباطات دليلًا على صدق فقرات المقياس.

ثالثًا: الاتساق الداخلي: تم حساب الارتباطات الداخلية بين المكونات الخمس للمقياس على عينة من تلاميذ الصف الرابع (ن = ١٠٣)، وقد تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٢٧) إلى (٠.٧٦)، وبعضها دال عند (٠.٠١)، والبعض الآخر دال عند (٠.٠٥)، وتشير هذه الارتباطات إلى توافر مؤشرات التماسك الداخلي للمقياس.

واعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهمة فرعية والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٤): معاملات الارتباط بين درجات المكونات الفرعية لمقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) (ن=١٠٠)

مكونات المقياس	الفا كرونباخ	مكونات المقياس السريع	الفا كرونباخ الارتباط
الفهم السماعي	٠.٧٩٦	التآزر الحركي	٠.٦٩٤
اللغة المنطوقة	٠.٨٧٢	السلوك الشخصي/ الاجتماعي	٠.٧٨٢
التوجه لليد والخد	٠.٨٠٩		

يتبين من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٩٤ – ٠.٨٧٢)، بما يشير إلى صدق المقياس.

٣- مقياس الكفاءة الاجتماعية (إعداد/ الباحث)

أ- **هدف المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ب- تحديد مصادر عبارات المقياس: تم اشتقاق عبارات المقياس من خلال المصادر التالية:

١. الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم الكفاءة الاجتماعية، وأهم مكوناتها.
٢. الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الكفاءة الاجتماعية، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها: مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد/ صبحي الكفوري(٢٠٠٧)، ومقياس المهارات الاجتماعية إعداد/ سهير أحمد، وبطرس بطرس (٢٠٠٨)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد/ عادل الأشول، وفيوليت فؤاد، ومريم نعيم (٢٠١٥).
٣. التعريف الإجرائي للكفاءة الاجتماعية؛ يرى الباحث أن مصطلح الكفاءة الاجتماعية يعني: امتلاك الطفل ذي صعوبات التعلم لبعض المهارات الاجتماعية والتي تمكنه من التواصل الفعال مع الآخرين والبيئة المحيطة من خلال قدرته على الضبط الانفعالي والاجتماعي، وتتحدد الكفاءة الاجتماعية في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو صعوبات التعلم في مقياس الكفاءة الاجتماعية المعد لذلك في البحث الحالي.
٤. عرض المقياس في صورته الأولية (٤٠) عبارة على (١٠) من المتخصصين؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء العبارات للمقياس وذلك وفقا لبديلين (ملائمة / غير ملائمة)، ومدى مناسبة العبارة للهدف العام من المقياس وفقًا لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى وضوح أهداف وأسئلة المقياس، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وبعد القيام بالتعديلات المطلوبة، أصبح المقياس مكون من بعدين، وأن نسبة الاتفاق بين المحكمين علي المقياس ككل تراوحت (٨٠% – ١٠٠%)، وتتضمن الأبعاد ما يلى:

- التعاون ويشتمل على العبارات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣).
- التواصل غير اللفظي ويشتمل على العبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤).
- المهارات الانفعالية ويشتمل على العبارات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥).
- القدرة على حل المشكلات البسيطة ويشتمل على العبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦).

ومن خلال الاستفادة من الاستجابات التي ذكرها الأطفال، والاطلاع على الإطار النظري والمقاييس والأدوات التي تناولت قياس الكفاءة الاجتماعية، وأهم ما خلصت إليه البحوث السابقة، والتوصيات التي أدلى بها السادة المتخصصون صاغ الباحث عددًا من العبارات التي رأى أنها ترتبط بالكفاءة الاجتماعية، وكان عدد العبارات (٣٦) عبارة، تمثل عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

د- **الخصائص السيكومترية للمقياس:** تحقق الباحث من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء ثباته وصدقه واتساقه الداخلي؛ وذلك كما يلي:

أولًا: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات الاختبار عن طريق نوعين من الثبات هما: الثبات عن طريق ألفا كرونباخ، والثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس، ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، وجدول (١٠) التالي يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف العبارة:

جدول (١٠): قيم معامل ألفا لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=١٠٠)

العبارة	قيمة معامل ألفا	العبارة	قيمة معامل ألفا	العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧٤٣	١٣	٠.٧٦٣	٢٥	٠.٧٦٤
٢	٠.٧٦٤	١٤	٠.٧٥٠	٢٦	٠.٧٤٥
٣	٠.٧٦٢	١٥	٠.٧٤٦	٢٧	٠.٧٦٣
٤	٠.٧٥٣	١٦	٠.٧٦٢	٢٨	٠.٧٦٦
٥	٠.٧٥١	١٧	٠.٧٦٣	٢٩	٠.٧٦٢
٦	٠.٧٥٨	١٨	٠.٧٤٤	٣٠	٠.٧٦٠
٧	٠.٧٤٥	١٩	٠.٧٥٨	٣١	٠.٧٥٨
٨	٠.٧٤٤	٢٠	٠.٧٦١	٣٢	٠.٧٦٦
٩	٠.٧٥٣	٢١	٠.٧٦٢	٣٣	٠.٧٦٧
١٠	٠.٧٦٠	٢٢	٠.٧٦٠	٣٤	٠.٧٤٩
١١	٠.٧٦١	٢٣	٠.٧٤٥	٣٥	٠.٧٤٠
١٢	٠.٧٤٧	٢٤	٠.٧٥٣	٣٦	٠.٧٥٠

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠.٧٦٩

يتبين من جدول (١٠) أن قيم معامل ألفا لجميع العبارات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف العبارة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتًا في بعض العبارات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع عبارات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلبًا عليه، مما يُشير إلى أن عبارات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- الثبات بطريقة إعادة المقياس: قام الباحث بحساب معامل ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (١٠٠) طفل، بفارق زمني قدره (١٥) يومًا، وجدول (١١) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (١١): ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية عن طريق إعادة التطبيق

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
التعاون	٠.٧٧٤	التواصل غير اللفظى	٠.٦٨٩	المهارات الانفعالية	٠.٨١٦	والقدرة على حل المشكلات البسيطة	٠.٧٧٢
الدرجة الكلية للمقياس			معامل الارتباط			٠.٨٣٧	

ويتبين من جدول(١١) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع عباراته مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٨٩)، و (٠.٨٣٧) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ثانيًا: صدق المقياس: تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على صدق المحك الخارجي: حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد/ صبحي الكفوري(٢٠٠٧)، باعتباره محكًا لمقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في البحث الحالي على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس(١٠٠) طفل فبلغ معامل الارتباط (٠.٧٩٦) بما يشير إلى صدق المقياس.

ثالثًا: الاتساق الداخلي: تم الاعتماد في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ وجدول (١٣) التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣): الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية (ن = ١٠٠)

البُعد الأول	معامل الارتباط	البُعد الثاني	معاملات الارتباط	البُعد الثالث	معاملات الارتباط	البُعد الرابع	معاملات الارتباط
١	٠.٧٢٧	٢	٠.٨٢١	٣	٠.٩٠١	٤	٠.٨٢٧
٥	٠.٨٣٢	٦	٠.٨٠١	٧	٠.٦٩٩	٨	٠.٨٣٤
٩	٠.٧٠٩	١٠	٠.٧١٧	١١	٠.٧٤٤	١٢	٠.٨٠٢
١٣	٠.٦٩٢	١٤	٠.٦٩١	١٥	٠.٨٣٣	١٦	٠.٧١١
١٧	٠.٧٤١	١٨	٠.٧٨٨	١٩	٠.٦٨٧	٢٠	٠.٦٩٤
٢١	٠.٦٩٤	٢٢	٠.٩٠٠	٢٣	٠.٧٠٩	٢٤	٠.٦٨٨
٢٥	٠.٨٢٤	٢٦	٠.٨٠٧	٢٧	٠.٨٠٧	٢٨	٠.٧٥٩
٢٩	٠.٧٦٢	٣٠	٠.٨١١	٣١	٠.٧٨٠	٣٢	٠.٦٨٤
٣٣	٠.٧٩١	٣٤	٠.٧٣٧	٣٥	٠.٦٩٤	٣٦	٠.٧٩٥

يتبين من جدول(١٣) أن جميع عبارات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط عبارات المقياس بأبعاده، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (١٤): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية (ن = ١٠٠)

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
التعاون	٠.٨١٤	التواصل غير اللفظي	٠.٧٣٩	المهارات الانفعالية	٠.٦٩٧	والقدرة على حل المشكلات البسيطة	٠.٨٥٢

يتبين من جدول(١٤) أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

يتبين مما سبق تمتع مقياس الكفاءة الاجتماعية بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي مناسبة وذات دلالة إحصائية مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الحالي.

ح- طريقة تقدير الدرجات: تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس على أساس اختيار بديل من ثلاثة بدائل على كل عبارة وهى: (دائمًا – أحيانًا – أبدًا)؛ وحيث إن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه ب (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، و (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٠٢) كحد أقصى، و(٣٦) كحد أدنى وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطفل بدرجة مرتفعة من الكفاءة الاجتماعية.

٤- مقياس الاضطرابات اللغوية (اعداد الباحث):

أ- **هدف المقياس:** هدف المقياس الى قياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتُعرف على انها.

ب- **تحديد مصادر عبارات المقياس:** تم اشتقاق عبارات المقياس من خلال المصادر التالية:

- الاطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم الاضطرابات اللغوية، وأهم مظاهره وذلك من خلال الإطار النظري للبحث.
- الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت الاضطرابات اللغوية، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها: مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) إعداد محمد رده، والسيد التهامي، وتهاني عثمان (٢٠١١)، ومقياس الاضطرابات اللغوية إعداد/ شيماء عبدالحميد (٢٠١٩)، ومقياس اضطرابات اللغة إعداد/ محمد عبدالعزيز (٢٠٢١)، ومقياس الاضطرابات اللغوية والنطقية إعداد عمر داخل، وصبحي عويضة (٢٠٢٢).
- التعريف الإجرائي للاضطرابات اللغوية؛ حيث يرى الباحث أن مصطلح الاضطرابات اللغوية يعني: عدم قدرة الطفل على استخدام المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) وتطبيقها وتوظيفها في حل المشكلات في الأوضاع والمواقف الحياتية اليومية، وتتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الاضطرابات اللغوية المستخدم في البحث الحالي الذي قام الباحث بإعداده لقياسها.

ج- عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من المتخصصين؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء العبارات للمقياس وذلك وفقًا لبديلين (ملائمة / غير ملائمة)، ومدى مناسبة العبارة للهدف العام من المقياس وفقا لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى وضوح أهداف وعبارات المقياس، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءً على آرائهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وبعد القيام بالتعديلات المطلوبة، أصبح المقياس مكونًا من بعدين، وأن نسبة الاتفاق بين المحكمين على المقياس ككل تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%)، وتتضمن الابعاد ما يلى:

١- **البعد الأول: مهارات اللغة الاستقبالية:** ويشتمل على (٩) عبارات، ويتضمن ذلك الجانب عدم قدرة الطفل على تلقي ما يقدم إليه من معلومات وتفهمه لها.

- **البعد الثاني: مهارات اللغة التعبيرية:** ويشتمل على ٨ عبارات، وهى أحد مظاهر التواصل التي يتم بواسطتها نقل الأفكار بصورة لفظية أو رمزية أو مكتوبة.

د- **الخصائص السيكومترية للمقياس:** تحقق الباحث من صلاحية المقياس للاستخدام في ضوء ثباته وصدقه واتساقه الداخلي؛ وذلك كما يلي:

أولًا: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما: الثبات عن طريق ألفا كرونباخ، والثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس، ويمكن تناولهما فيما يلي:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، وجدول (١٠) التالي يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف العبارة:

جدول (١٠): قيم معامل ألفا لمقياس الاضطرابات اللغوية (ن=١٠٠)

العبارة	قيمة معامل ألفا	العبارة	قيمة معامل ألفا	العبارة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧٩٨	٧	٠.٨١٧	١٣	٠.٧٩٥
٢	٠.٨١٤	٨	٠.٧٩٥	١٤	٠.٨٠٩
٣	٠.٨٠٣	٩	٠.٨١٢	١٥	٠.٨١٣
٤	٠.٧٩٦	١٠	٠.٧٩٩	١٦	٠.٧٩٨
٥	٠.٧٩١	١١	٠.٨٠٣	١٧	٠.٨١٩
٦	٠.٨٢٠	١٢	٠.٨١٨		

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠.٨٢٠

يتبين من جدول (١٠) أن قيم معامل ألفا لجميع العبارات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف العبارة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتًا في بعض العبارات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع عبارات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلبًا عليه، مما يُشير إلى أن عبارات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس: تم إعادة تطبيق المقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (١٠٠) طفل، بفارق زمني قدره (١٥) يومًا، وجدول (١١) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (١١): ثبات مقياس الاضطرابات اللغوية عن طريق إعادة التطبيق

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
اللغة الاستقبالية	٠.٧٩٨	اللغة التعبيرية	٠.٨٨١
الدرجة الكلية		٠.٨٦٢	

ويتبين من جدول(١١) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع عباراته مقبولة؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٧٩٨)، و (٠.٨٨١) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

ثانيًا: صدق المقياس: تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على صدق المحك الخارجي: حيث قام الباحث بتطبيق مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية و التعبيرية) إعداد/ محمد ردة، والسيد التهامي، وتهاني عثمان (٢٠١١)، باعتباره محكًّا لمقياس الاضطرابات اللغوية المستخدم في البحث الحالي على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس(١٠٠) طفل فبلغ معامل الارتباط (٠.٧٩٦) بما يشير إلى صدق المقياس.

ثالثًا: الاتساق الداخلي: تم الاعتماد في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس؛ والجدولان (١٣)، (١٤) التاليان يوضحان ذلك:

جدول (١٣): الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاضطرابات اللغوية (ن = ١٠٠)

اللغة الاستقبالية	معامل الارتباط	اللغة التعبيرية	معاملات الارتباط
١	٠.٨٥٤	٤	٠.٧٩٦
٢	٠.٨٠٢	٨	٠.٨٨٢
٣	٠.٧٩٦	١٢	٠.٧٣٩
٤	٠.٨٢٩	١٦	٠.٦٨٧
٥	٠.٦٩٢	٢٠	٠.٧٣٢
٦	٠.٧٧٤	٢٤	٠.٨٠٨
٧	٠.٩٠١	٢٨	٠.٧٩٤
٨	٠.٧٨٦	٣٢	٠.٨٥٧
٩	٠.٨٢٩		

يتبين من جدول(١٣) السابق أن جميع عبارات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط عبارات المقياس بأبعاده، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (١٤): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الاضطرابات اللغوية (ن = ١٠٠)

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
اللغة الاستقبالية	٠.٨١٤	اللغة التعبيرية	٠.٨٥٢

يتبين من جدول(١٤) السابق أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

مما سبق يتبين تمتع مقياس الاضطرابات اللغوية بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي مناسبة وذات دلالة إحصائية مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الحالي.

البرنامج القائم على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى لأطفال ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحث).

تسير خطة إعداد البرنامج وفقًا للترتيب التالي.

أ- **أهداف البرنامج:** تنقسم أهداف البرنامج إلى هدف عام وأهداف إجرائية وذلك كالتالي:

١. **الهدف العام للبرنامج:** يهدف البرنامج التدريبي القائم على السيكودراما إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢. **الأهداف الإجرائية:** تتلخص هذه الأهداف في أنها تساعد الطفل على تحقيق ما يلي:

- التدريب على التعبير عن الرأي أمام الآخرين.
- التدريب على مهارة تقديم المساعدة.
- التدريب على مهارة طلب المساعدة من الآخرين.
- التدريب على مهارة التواصل اللفظي مع الأقران.
- التدريب على مهارة التواصل غير اللفظي مع الأقران.
- التدريب على مهارة احترام مشاعر الآخرين.
- التدريب على مهارة حل المشكلات الاجتماعية.

- التدريب على تقبل النقد من الآخرين.
- التدريب على مهارة المشاركة في الأعمال الجماعية
- تقويه العلاقة بين الباحث وذوي صعوبات التعلم على السلوك النفسي والتخلص من العادات السيئة وغير الصحيحة الخاصة بالتنفس.
- تنمية حصيلة عبارات المهارات التعبيرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- إكساب التلاميذ ذوي اضطراب التعبير اللغوي مهارة التعبير عن أنفسهم أمام الآخرين.
- يجيد التلاميذ مهارة التواصل مع الآخرين.
- يستطيع التلاميذ القراءة الجيدة والتحدث بطلاقة دون توقف .
- التعرف على الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينها.
- أن يتمكن المتدرب من ترتيب وتسلسل أحداث من خلال صورة.

.ب- محتوى البرنامج: قام الباحث بالخطوات التالية لإعداد محتوى مناسب للبرنامج:

١- الاطلاع على التراث السيكولوجي الذي تناول السيكودراما بصفة عامة، والاستراتيجيات المقترحة في البرنامج بصفة خاصة.

٢- الاطلاع على بعض البرامج التدريبية التي تناولت متغيرات هذه البحث لتكوين الهيكل العام للبرنامج المقترح وكذلك الاستفادة من الأنشطة والفنيات المستخدمة وعدد الجلسات، ومدة كل جلسة ومن هذه البرامج:

- أثر تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم (نجلاء إبراهيم، ٢٠١٥).
- فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع (سامي السيد، ٢٠١٧).
- فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (محمد أبو الرب، ٢٠١٨).
- فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التذكر السمعي في علاج الاضطرابات اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (حسن عبداللاه، ٢٠٢٠).
- تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني الابتدائي :دراسة حالة (فرحان سعيد، ٢٠٢٠).

- برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (بطرس حافظ، ٢٠٢٠).
- فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالي لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا (دعاء عبد العزيز، وشيماء سليمان، ٢٠٢١).

٣- الاطلاع على الأدبيات السيكولوجية: اشتُق الإطار العام للبرنامج ومادته العلمية والفنيات والاستراتيجيات التي استخدمت في كل جلسة من عدة مصادر منها:

- إعداد وتنفيذ برامج التدريب في علم النفس والتربية (صفاء الأعسر، ١٩٩٧).
- برامج التدريب: محكات بنائها وتقييمها (صفاء الأعسر، ١٩٩٩).
- صعوبات التعلم (قحطان الظاهر، ٢٠٠٨).
- مقدمة في الاضطرابات اللغوية (فاروق الروسان، ٢٠١٢).
- الدراما والمسرح في العلاج النفسي (كمال الدين حسين، ٢٠١٥).

د - إجراءات تنفيذ البحث التجريبي: تمثلت الإجراءات التي إتباعها الباحث مع المجموعة التجريبية فيما يلي:

- **الإجراءات المتبعة مع المجموعة التجريبية:** تتمثَّل هذه الإجراءات فيما يلى:

(أ) **الاستعداد للتجربة:** تمثلت إجراءات الاستعداد للتجربة في الخطوات التالية:

- **الحصول على الموافقات والتصريحات اللازمة لتطبيق البحث التجريبية :** حصل الباحث على موافقة كتابية من الجهات المختصة على إجراء البحث التجريبية في الشهيد محمد الصاوي الأودن الابتدائية بسمادون ومدرسة الشهيد عبدالعزيز البدوي الابتدائية بسمادون بإدراة أشمون التعليمية محافظة المنوفية.
- **تحديد المشاركين في البحث وتحديد المجموعة التجريبية وعددها:** حدد الباحث بطريقة قصدية المجموعة التجريبية من الأطفال بالمدرستين وعددهم من (٦٠) طفلًا ذوو صعوبة تعلم.
- **تطبيق المقاييس قبليًا:** بعد الانتهاء من إعداد وتنظيم مكان إجراء التجربة العلمية مع أطفال المجموعة التجريبية، تم تطبيق أدوات القياس تطبيقاً قبليًا، وتصحيحها على النحو التالي:
- تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن.

– تطبيق مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم).
– تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
تطبيق مقياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وذلك للتحقق من تكافؤ المجموعتين: التجريبية والضابطة في الذكاء وصعوبات التعلم والكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية، قبل إجراء التجربة على المجموعة التجريبية للتأكد من أن الفروق الناتجة في القياس البعدي ترجع إلي فعالية البرنامج، وليس بقدرات الأطفال.

(ج) تنفيذ التجربة: مر تنفيذ البرنامج بعدة خطوات تتمثل في:

– **القسم الأول: الجلسة التمهيدية:** ويتكون من جلسة واحدة التق فيها الباحث بأطفال المجموعة التجريبية داخل حجرة دراستهم المعتادة في جلسة تمهيدية، تم فيها التعارف بين الباحث والمجموعة التجريبية، وجمع المعلومات عن ميولهم واهتماماتهم.

– **القسم الثاني:** ويتكون من (٩) جلسات تم في الجلسات من الجلسة الثانية وحتى الثانية عشرة يتم التدريب فيها على السيكودراما لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

– **القسم الثالث:** ويتكون من (٩) جلسات تم في الجلسات من الجلسة الثالثة عشرة وحتى الثالثة والعشرين والتي يتم التدريب فيها على السيكودراما لخفض الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

– **القسم الرابع:** ويتكون من (١) جلسة تم فيها شكر الباحث المشاركين في البحث التجريبية على تعاونهم معه وحضورهم جلسات البرنامج.

هـ– نظم تقويم البرنامج: من خلال الهدف العام للبرنامج، والأهداف الإجرائية، وبناءً على الأسس النظرية التي يستند إليها البرنامج، كان التقييم على النحو التالي:

– **التقويم القبلي:** تم تقييم الأداء السابق للأطفال الذين طبق عليهم البرنامج، باستخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

– **التقويم البنائي:** تم من خلال تقييم أداء الأطفال في نهاية كل جلسة من الجلسات، وذلك لقياس قدرة الأطفال على تنفيذ الأداء المطلوب منه القيام به في نهاية الجلسة.

– **التقويم النهائي:** تم في النهاية إجراء تقييم شامل، وبعد ذلك قام الباحث بكتابة التقرير النهائي لكل طفل عن الأداء في مجموعة الجلسات الخاصة بالبرنامج.

نتائج البحث: يتناول الباحث في هذا الجزء: نتائج البحث، وتفسير ومناقشة تلك النتائج في ضوء الأساس التصميم التجريبي للبحث، ونتائج الأبحاث السابقة.

١- الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية وفي كل بعد من أبعاده لصالح القياس البعدي "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وجدول (٨) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

أبعاد الكفاءة الاجتماعية	المجموعة التجريبية في القياس القبلي (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٣٠)		قيمة ت	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
	م	ع	م	ع			
التعاون	١٢.١٠	١.٨٣	٢٣.٠٧	٢.٥٦	**١٧.٧٨	٠.٧٩	مرتفع
التواصل غير اللفظى	١٣.٥٠	١.٥٧	٢٠.٨٣	٢.٤٦	**١٢.٩٦	٠.٧١	مرتفع
المهارات الانفعالية	١١.٨٣	٢.٢٠	٢٤.١٠	٢.٠٧	**٢٦.٥٣	٠.٨٦	مرتفع
القدرة على حل المشكلات	١١.٠٠	١.٦٨	٢١.٨٧	٢.٨٠	**١٩.٣١	٠.٨١	مرتفع
الدرجة الكلية	٤٨.٧٠	٤.١١	٨٩.٨٧	٦.١٥	**٣٥.٥٩	٠.٩٢	مرتفع

** دالة عند ٠.٠١

يتبين من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، كما يتبين من الجدول (٨) وجود حجم أثر للبرنامج على الكفاءة الاجتماعية، حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠.٧١– ٠.٩٢)، وحيث إن جميع القيم أكثر من (٠.٢٠) فإن البرنامج المستخدم في تحسين الكفاءة الاجتماعية ذو كفاءة معقولة.

٥- الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجدول (٩) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٩): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

أبعاد الكفاءة الاجتماعية	المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة في القياس البعدي (ن=٣٠)		قيمة ت	حجم الأثر	مستوى دلالة حجم الأثر
	م	ع	م	ع			
التعاون	٢٣.٠٧	٢.٥٦	١٢.٢٣	١.٧٦	**١٩.١٢	٠.٨١	مرتفع
التواصل غير اللفظى	٢٠.٨٣	٢.٤٦	١٣.٣٧	١.٥٠	**١٤.١٨	٠.٧٤	مرتفع
المهارات الانفعالية	٢٤.١٠	٢.٠٧	١١.٩٧	٢.٠٦	**٢٢.٧٤	٠.٨٤	مرتفع
القدرة على حل المشكلات	٢١.٨٧	٢.٨٠	١٠.٩٧	١.٧١	**١٨.١٩	٠.٧٩	مرتفع
الدرجة الكلية	٨٩.٨٧	٦.١٥	٤٨.٥٣	٣.٩١	**٣١.٠٦	٠.٩٠	مرتفع

** دالة عند ٠.٠١

يتبين من جدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية، كما يتبين من الجدول (٩) وجود حجم أثر للبرنامج على الكفاءة الاجتماعية؛ حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠.٧٤ – ٠.٩٠)، وحيث إن جميع القيم أكثر من (٠.٢٠) فإن البرنامج المستخدم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية ذو كفاءة معقولة.

٣- الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية وفي كل بعد من أبعاده"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وجدول (١٠) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٠): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

أبعاد الكفاءة الاجتماعية	المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية في القياس التتبعي (ن=٣٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
التعاون	٢٣.٠٧	٢.٥٦	٢٢.٩٧	٢.٥٠	١.٨٠
التواصل غير اللفظى	٢٠.٨٣	٢.٤٦	٢٠.٩٠	٢.٤١	١.٤٤
المهارات الانفعالية	٢٤.١٠	٢.٠٧	٢٣.٩٧	٢.٠٨	٠.٨١
القدرة على حل المشكلات	٢١.٨٧	٢.٨٠	٢١.٩٧	٢.٧١	١.٨٠
الدرجة الكلية	٨٩.٨٧	٦.١٥	٨٩.٨٠	٦.١٥	٠.٠٠

** دالة عند ٠.٠١

يتبين من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس.

تفسير نتائج الفرض الأول والثاني والثالث:

تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، كما يتضح من نتائج الفرض الأول وجود حجم أثر للبرنامج الإرشادي المستخدم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج المستخدم ونجاحه في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم ويرجع ذلك إلى تدريب الأطفال في البرنامج على استخدام طرق فعالة للاتصال وإلى قدرة البرنامج على بث الوعى بتأثير الكفاءة الاجتماعية على سلوك الأفراد، والذي ساعد الأطفال على الشعور بالسكينة والطمأنينة والراحة النفسية فتمتع بالرضا والقناعة والثقة بما قسم الله له، وتحقيق السلوك السوي فلم يشعر بالخوف والقلق، كما لم يحس بالاضطراب والانزعاج، ولم يكن فريسة للشك والتردد والإفساد والانحراف، كما حقق الأمن مع الجماعة التي يتفاعل معها والمجتمع الذي يعيش فيه، حيث يتعامل الفرد المطمئن النفس مع الآخرين بالمحبة والتقدير والتعاون والتكامل والإخلاص والصدق والأمانة.

وتشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي، كما يتضح من نتائج الفرض الثاني وجود حجم أثر للبرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مستوى الكفاءة الاجتماعية، وهذا يدل على نجاح البرنامج في تدريب الأطفال على كيفية التعامل مع كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة ومن ثم تفعيل استراتيجية الاسترخاء لتحقيق السلام والكفاءة الاجتماعية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وبصفة عامة تتفق نتائج الفرض الأول والثاني والثالث مع بحث أشرف يعقوب، وشفيق علاونة (٢٠١٦) والذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح أعضاء المجموعة التجريبية، كما توصلت نتائج البحث إلى احتفاظ أعضاء المجموعة التجريبية بالأثر بعد قياس المتابعة بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج سواء على مقياس السلوك الفوضوي ومقياس المهارات الاجتماعية، وبحث دعاء عبدالعزيز، وشيماء سليمان (٢٠٢١) الذي توصل إلى وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًّا للبرنامج الإرشادي في كل من مهارات التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى عينة البحث، كما أظهرت النتائج استمرار أثر البرنامج بعد مرور فترة زمنية من تطبيقه.

٤-الفرض الرابع ونتائجه:

ينص الفرض الرابع على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات اللغوية لصالح القياس البعدي"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وجدول (١١) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاضطرابات اللغوية

أبعاد الاضطرابات اللغوية	المجموعة التجريبية في القياس القبلي (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٣٠)		قيمة ت	حجم الأثر	مستوى دلالة حجم الأثر
	م	ع	م	ع			
اللغة الاستقبالية	٦٧.٠٠	٣.٣٠	٣٢.١٠	٤.١٢	٤٠.٥٤	٠.٨٨	مرتفع
اللغة التعبيرية	٣٠.٧٣	٣.٥٩	١٧.٩٧	٢.٩٣	١٤.٢٦	٠.٧٠	مرتفع
الدرجة الكلية	٩٧.٧٣	٤.٧٨	٥٠.٠٧	٣.٨٤	٤٨.٩٦	٠.٩٢	مرتفع

** دالة عند ٠.٠١

يتبين من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات اللغوية وفي كل بعد من أبعاده لصالح القياس القبلي، كما يتبين من الجدول (١١) وجود حجم أثر للبرنامج على الاضطرابات اللغوية، حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠.٧٠ – ٠.٩٢)، وحيث إن تلك القيمة أكثر من (٠.٢٠) فإن البرنامج المستخدم في خفض الاضطرابات اللغوية ذو كفاءة معقولة.

٥- الفرض الخامس ونتائجه:

ينص الفرض الخامس على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجدول (١٢) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الاضطرابات اللغوية

أبعاد الاضطرابات اللغوية	المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة في القياس البعدي (ن=٣٠)		قيمة ت	حجم الأثر	مستوى دلالة حجم
	م	ع	م	ع			
اللغة الاستقبالية	٣٢.١٠	٤.١٢	٦٦.٥٧	٣.١٧	٣٦.٣١	٠.٨٤	مرتفع
اللغة التعبيرية	١٧.٩٧	٢.٩٣	٣٠.٧٧	٣.٤١	١٥.٥٩	٠.٧١	مرتفع
الدرجة الكلية	٥٠.٠٧	٣.٨٤	٩٧.٣٣	٤.٨٨	٤١.٦٩	٠.٨٩	مرتفع

** دالة عند ٠.٠١

يتبين من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات اللغوية وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة الضابطة، كما يتبين من الجدول (١٢) وجود حجم أثر للبرنامج على الاضطرابات اللغوية، حيث تراوح حجم الأثر ما بين (٠.٧١ – ٠.٨٩)، وحيث إن تلك القيمة أكثر من (٠.٢٠) فإن البرنامج المستخدم في خفض الاضطرابات اللغوية ذو كفاءة معقولة.

٣- الفرض السادس ونتائجه:

ينص الفرض السادس على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات اللغوية"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للعينات المرتبطة، وجدول (١٣) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الاضطرابات اللغوية

أبعاد الاضطرابات اللغوية	المجموعة التجريبية في القياس البعدي (ن=٣٠)		المجموعة التجريبية في القياس التتبعي (ن=٣٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
اللغة الاستقبالية	٣٢.١٠	٤.١٢	٣٢.٠٣	٣.٩٨	٠.٨١
اللغة التعبيرية	١٧.٩٧	٢.٩٣	١٨.٠٧	٢.٨٠	١.٣٦
الدرجة الكلية	٥٠.٠٧	٣.٨٤	٥٠.١٠	٣.٥٣	٠.٢٥

يتبين من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس الاضطرابات اللغوية وفي كل بعد من أبعاده.

تفسير نتائج الفرض الرابع والخامس والسادس:

تشير نتائج الفرض الرابع إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاضطرابات اللغوية لصالح القياس القبلي، كما يتضح من نتائج الفرض الأول وجود حجم أثر للبرنامج التدريبي المستخدم في خفض الاضطرابات اللغوية، ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج المستخدم ونجاحه في خفض الاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم ويرجع ذلك إلى تدريب الأطفال في البرنامج على استخدام طرق فعالة للاتصال.

وتشير نتائج الفرض الخامس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس الاضطرابات اللغوية لصالح المجموعة الضابطة، كما يتضح من نتائج الفرض الثاني وجود حجم أثر للبرنامج المستخدم في خفض الاضطرابات اللغوية، وهذا يدل على نجاح البرنامج في تدريب الأطفال على التواصل الفعال وخفض الاضطرابات اللغوية أثناء التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وبصفة عامة تتفق نتائج الفرض الرابع والخامس والسادس مع ما توصل إليه بحث شيماء عبدالحميد (٢٠١٩) الذي توصل إلى أثر فاعلية البرنامج القائم على السيكودراما في خفض اضطراب التعبير اللغوي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وبحث شيماء عبد الحميد (٢٠٢٠) الذي توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاضطرابات اللغوية في القياسي القبلي والبعدي، قبل وبعد تطبيق البرنامج العلاجي وتتجه تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاضطرابات اللغوية للتلاميذ المضطربين لغويًا ذوي صعوبات التعلم اللغوي في القياس البعدي، وتتجه تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية، بحث عيد على، إيهاب سيد أحمد، وأحمد منصور (٢٠٢٠) الذي توصل إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام السيكودراما في تنمية الحصيلة اللغوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم..

توصيات البحث: من خلال نتائج البحث الحالي يوصى الباحث بما يلي:

- إعطاء موضوع الكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم أهمية قصوى في الأبحاث النفسية التي يقوم بها الباحثون.
- توفير الخدمات الإرشادية والنفسية وخاصةً في مرحلة التعليم الأساسي لمساعدة الأطفال على تطوير مفهوم الكفاءة الاجتماعية الإيجابي لديهم.
- التأكيد على أهمية الكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية وأثرهما في سلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم وإقامة الندوات والحلقات البحثية في تلك الموضوعات.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول موضوع البحث ومتغيراته لمقارنة النتائج.

البحوث المقترحة: يقترح الباحث إجراء بعض الأبحاث المرتبطة ببحثه في المجالات التالية:

١- العوامل المسهمة في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم.

٢- فاعلية برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض الاضطرابات اللغوية لدى ذوي صعوبات التعلم.

٣- الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بالقدرة على الابتكار لدى ذوي صعوبات التعلم.

٤- الكفاءة الاجتماعية والاضطرابات اللغوية وعلاقتهما بنظرية العقل لدى ذوي صعوبات التعلم.

٥- الاضطرابات اللغوية والكفاءة الاجتماعية وعلاقتهما بفاعلية الذات الإبداعية لدى ذوي صعوبات التعلم.

مراجع البحث:

أحمد عثمان صالح (١٩٨٩). أثر عامل الثقافة في الاختبارات المتحررة من أثر الثقافة في ضوء تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة المصرية. **مجلة كلية التربية، جامعة المنيا**، ١(٣)، ٢١٠-٢١٩.

أسماء السرسي و أماني عبد المقصود (٢٠٠١). فاعلية برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل الدراسة، **المؤتمر العلمي السنوي لدراسات الطفولة، مركز الطفل، جامعة عين شمس، ١٣- ٢٥-٥٤.**

إسماعيل محمد عمايرة، ياسر سعيد الناطور (٢٠١٤). **لمحات في اضطرابات التواصل** . ط٢، دار الفكر، القاهرة.

أشرف يعقوب، وشفيق علاونة (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك**، ١٢(٤)، ٤٣٥- ٤٥٤..

أمل محمد حسونة، ومنى محمد إبراهيم، وشيماء أحمد محمود (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيكودراما لتحسين جودة الحياة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من5 -6 سنوات. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، *٢١، ٦٩١-٧٣٤.*

ايه غريب محمود (٢٠٢١). استخدام فنيات السيكودراما مع أطفال مرحلة الطفولة المبكرة: السلوك العدواني أنموذجًا: دراسة نظرية. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة- كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بني سويف**، ٣ (٦)، ١٩- ٤٨.

بطرس حافظ (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية رياض الأطفال**، ١٦، ١٠-٩١.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥).**الصحة النفسية والعلاج النفسي** (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.

حسن تهامي عبداللاه (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التذكر السمعي في علاج الاضطرابات اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **المجلة التربوية، جامعة سوهاج**، ٧٦، ٧٧٣- ٨٢٣.

خالد سعود الحلبي (٢٠١٥). **مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك ؟**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

داليا مصطفى الجبالي (٢٠١٠). دور السيكودراما في علاج السلوك العدواني للأطفال. **مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس**، ١(٣٤)، ٦١٥- ٦٥٨.

دعاء محمد عبدالعزيز، وشيماء سيد سليمان (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس**. ٤٥(٢)، ٣٢٧- ٤٢٠

رقية عاطف إبراهيم (٢٠١٦). فاعلية السيكودراما في تعديل السموك الانطوائي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحمة الابتدائية، **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

زينب عباس (٢٠١٩). الفروق بين التلاميذ البحرينيين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في مكونات الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة. **المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكى والإرشادي**، ٣، ٤٨٨- ٥١٣.

سالي حسن حبيب (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير الذات لديهم. **مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد**، ٢٠، ٧٥- ١١٩.

سامي عبد السلام السيد (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة بنها.

سعيد كمال عبدالحميد (٢٠١٠). **اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سليمان رجب سيد أحمد (٢٠٠٦). فاعلية السيكودراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة بنها.

سهام على عبد الغفار (٢٠١١). فاعلية برنامج السيكودراما في تنمية الإيثارية وأثره على السلوك الأناني لدى الأطفال. **مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ**، (٦)، ٣٤٣- ٤٠٤ .

سهير كامل أحمد، وبطرس حافظ بطرس (٢٠٠٨). **اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة:** كراسة التعليمات، كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة.

شيماء حسن عبد الحميد (٢٠٢٠). فعالية برنامج علاجي قائم على السيكودراما في خفض الاضطرابات اللغوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية- جامعة بني سويف.

شيماء حسن عبدالحميد (٢٠١٩). فاعلية برنامج علاجي قائم على السيكودراما لخفض اضطراب التعبير اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية- جامعة بني سويف**، ١٦ (٨٦)، ٢٦٦- ٢٩٠.

صبحى عبدالفتاح الكفوري (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، **مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ**، ١٧ (٧٢) ٢٩- ٦١.

صفاء يوسف الأعسر (١٩٩٧). **إعداد وتنفيذ برامج التدريب في علم النفس والتربية** . القاهرة: دار قباء.

صفاء يوسف الأعسر (١٩٩٩). **برامج التدريب: محكات بنائها وتقييمها**. القاهرة: دار قباء.

طهراوي ياسين، وفقيه العيد (٢٠١٩). **تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم**. مجلة جيل العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٥٧، ٩-٢٠.

عادل عزالدين الأشول، وفيوليت فؤاد، ومريم إبراهيم نعيم (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. **مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس**، ٤٤، ٥٨٣-٦٠٦.

عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٣). **بحوث ودراسات في الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتاب.

عبد القادر ميسوم (٢٠٢٠). الطفولة والمسرح العلاجي السيكودراما. **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية. جامعة حسيبة بن بوعلى بالشلف**، ١٢(١)، ١٢١-١٢٨.

عزت كواسة، وخيري السيد(٢٠١١). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، ١٤٥، ٥٥- ٨٩.

عمر عبدالعزيز داخل، وصبحي سعد عويضة (٢٠٢٢). الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة- المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، ٢٤، ١٧١- ٢٠٦.

عيد عبدالواحد على، إيهاب سيد أحمد، وأحمد خليل منصور (٢٠٢٠). تأثير برنامج يستخدم السيكودراما في الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم. **مجلة التربية وثقافة الطفل**، **كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنيا**، ١٦(١)، ٧٠، ١٠٠.

غاده إبراهيم مؤنس (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي قائم عمى أنشطة الدراما الإبداعية لعلاج التلاميذ الموهوبين والعاديين ذوي صعوبات التعلم اللغوي بالمرحلة الابتدائية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية- جامعة أسيوط.

فاروق الروسان (٢٠١٢). **مقدمة في الاضطرابات اللغوية**. ط٢. الرياض: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

فاطمة الهادي علو (٢٠١٥). الاضطرابات اللغوية وقضية التواصل لدى الطفل. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

فاطمة خليل (٢٠١٧). الادمودو كمنصة تعلم الكترونية وعلاقتها بالتنمية المهنية والكفاءة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ١٣، ١٢٩-١٧٩.

فرحان محمد سعيد (٢٠٢٠). تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني الابتدائي :دراسة حالة. **المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز أريام للبحوث والدراسات**، ٢ (١)، ٦٩- ٨٢.

فطيمة شعلان (٢٠٢٠). أثر أسلوب الإرشاد النفسي الجماعي "السيكودراما" على تخفيض السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بولاية بتيزي وزو، **المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية**، ٢(١) ٢٢٣-٢٥٦.

فهد القحطاني (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المراهقين بمدينة الرياض. **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، ٢(٢)، ١١٣- ١٤٢.

قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٨). **صعوبات التعلم** . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

محمد إبراهيم شعير (٢٠٠٩). **التدريس للفئات الخاصة**. ط٢، المنصورة: دار الكتب.

محمد أبو الرب (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان**،١٢(١)، ٤٠-٥٧.

محمد أحمد ردة، والسيد يس التهامي،، تهاني محمد عثمان (٢٠١١). مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. **مجلة القراءة والمعرفة - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، ١١٩، ١١١- ١٤٢.

محمد النوبي محمد (٢٠١٠) . **مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد جمال شقران (٢٠١٥). فعالية برنامج للسيكودراما في تنمية الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع. **مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف**، ٢٢، ٢١٥-٢٥٤.

محمد سعد عثمان (٢٠١٦). دور السيكودراما والنمذجة في تنمية التعاطف وتعديل اتجاهات التلاميذ والعاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج. **مجلة الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس**،٢(٤٧)، ١٣٨-١٩٨.

محمد كمال الدين حسين (٢٠١٥). **الدراما والمسرح في العلاج النفسي**. القاهرة: دار المعارف.

محمد محمود عبدالعزيز (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على عادات العقل لخفض بعض الاضطرابات اللغوية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. ١٣٠، ١٠٤- ١٢٣.

محمود السيد يوسف محمود (٢٠٢٠). فاعلية السيكودراما في علاج أعراض المخاوف الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، **مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بنها**، ١٩، ١٠١-١٤٣.

مصطفي محمد كامل (١٩٩٠). **مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم**. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

منى الحديدي (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على التكامل الحسى في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات ذوات الاعاقة الفكرية البسيطة. **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والآداب**، ١٠، ١٧٥.

نجلاء أحمد (٢٠١٣). **مسرح ودراما الطفل**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

نجلاء عبدالله إبراهيم (٢٠١٥). أثر تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٥٥ (٢٥)، ٣٩١- ٤٢٧.

نهى محمود عبدالله (٢٠١٣). قياس الكفاءة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ضعاف السمع: دراسة مقارنة بين الجنسين. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١٣(٢)، ٩٧٠- ٩٩٧.

هبه خالد سليم (٢٠١٩). **الدراما السيكودراما السيوسودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية**. عمان: دار آمنه للنشر والتوزيع.

هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠١٠). **علم نفس النمو**. بنها، مصر: دار مصطفى للطباعة.

Ann, P. (2013). Strengthening Verbal Skills Through the Use of Classroom Drama. **Journal of Aesthetic Education** . Fall ..34 (3-4)., 239-279.

Blatner, A. (2007). Morenean approaches: Recognizing psychodrama's many facets. **J Group Psychother Psychodram Sociomet**, 59 (4). 159-170.

Brian, P. (2010). An integrated Approach to language programme development forum". **Journal for the Teacher English outside the U.S washington**,. 33(.3), 41-44.

Corey, G. (2000). **Psychodrama, Theory and Practice of Group counseling**, Edition. Broksal, Thowson Learning, Calif,5,143-152.

Dayton, T. (2005). **The Living Stage**. Deerfield Beach, Florida: Health Communications.

Geram, K. & Delighan, A. (2016). Studying of the effectiveness of psychodrama approach on reducing frustration and increasing emotional regulation of street children. **International Academic Journal of Humanities**, 3 (1), 6-15.

Hallahan,D;Kauffman,J& pullen, p.(2009).Exceptional Learners: Introduction to Special Education,(11 th ed),Boston pearson Education, INK .

Lerner J. ,W.(2008). **Learning Disabilities: Theories ,Diagnosis, Paper presented at the American Educational Research**, Association, Chicago, Illinois, 21, 1 -14.

Owens, R. (2015). Language Disorders: A Functional Approach to Assessment and Intervention, Second Edition , Allyn & Owens , Robert E., Language Development:**An Introduction, Sixth Edition. Pearson-Education, Inc.**

Paul, R.(2010).**Language Disorders from Infancy through Adolescence**:Assessment & Intervention .Boston: Mosby.

Randy, L. P& Michelle, J. (2008). Exploring the E.Facts of Social Skills Traning on Social Skill Dereploment on Student Behavior, ***National of Special Education Journal***, 19 (1), 91-102.

Siyat Ulon (2014). **An Analysis of Empathy in psychodrama**." MSA , university of California, Los Angeles .

Whitne,P (2014). Bridging Music and the Early Childhood Curriculum in Listening and Spoken Language Programs for Children who are Deaf or Hard of Hearing. **Master of Education**. Utah State University.